التقرير السنوي
يوليو 2018 – يونيو 2019

ifaw

الولايات المتحدة الأمريكية

الرؤية:

مساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار سوية.

المهمة:

اتباع منهجية متطورة وخطوات جدية لما فيه مصلحة الحيوانات والبشر وعالمنا بشكل عام.

مقدمة

الرؤية والمهمة 2

فهرس المحتويات 3

تاريخنا وأهدافنا المستقبلية 4

رسالة رئيس مجلس الإدارة 7

رسالة الرئيس التنفيذي 8

الفريق القيادي 9

حماية المناطق الطبيعية 11

محمية غابة باندا مازوي - تجديد الحياة البرية 12

مشروع مالاوي - زامبيا للمناطق الطبيعية العابرة للحدود 14

حماية المناطق الطبيعية في الهند 16

تأمين المناطق الطبيعية المُهددة على امتداد الصين وأفريقيا والهند 18

الجرائم ضد الحياة البرية 21

إنفاذ القانون 22

الجرائم الإلكترونية ضد الحياة البرية 24

تقليل الطلب 25

تعزيز السياسات والتشريعات 25

إنقاذ الأحياء البرية 27

خطوات جديدة لتعزيز حياة آمنة للفيلة في البرية 28

تعزيز فرص حماية الحيوانات المصابة أو اليتيمة في الهند 29

فرصة جديدة للطيور الجارحة في الصين 30

معالجة التحديات التي تواجه القطط البرية في الأسر 31

تأمين مستقبل حيوانات الكوالا في أستراليا 32

جهود إنقاذ الحيوانات في أفريقيا (بوركينا فاسو، المملكة المغربية، جنوب أفريقيا) 33

الاستجابة للكوارث 35

أبرز عمليات الاستجابة والمساعدة على إنقاذ الحيوانات 36

الحد من مخاطر الكوارث 37

نتعاون سوياً ونتعايش سوياً 39

نزدهر سوياً في مختلف أرجاء العالم 40

إنقاذ الثدييات البحرية 43

خط الدفاع الأول عن الثدييات البحرية المعرضة للمخاطر 44

إنقاذ الحوت شمال الأطلسي 48

حماية الحياة البحرية من تلوث الضجيج تحت الماء 50

التعاون لإحداث تأثير ملموس في أيسلندا 51

إنهاء عمليات صيد الحيتان في أعالي البحر 51

السياسات الدولية 52

تأمين الحماية القانونية للأنواع المهددة بالانقراض 53

البيانات المالية 55

برنامج الأولويات في الولايات المتحدة الأمريكية 56

برنامج الأولويات العالمي 56

البيانات المالية الإجمالية 57

مخصصات النفقات التشغيلية والبرامج الخاصة بالصندوق الدولي للرفق بالحيوان 58

إجمالي الإيرادات والأرباح وأشكال الدعم الأخرى 58

الإيرادات/ النفقات - الولايات المتحدة الأمريكية 59

حقوق الصور: دونال بويد، الغلاف والصفحات 7، 13، 15، 19، 20، 28؛ ميلاني ماهوني، الصفحات 2، 33، 54؛ سكوت أنجر، الصفحات 2، 17، 26، 34، 36، 38، 39؛ البروفيسور رودي فان أردي، الصفحات 4، 10، 14؛ الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند، الصفحات 6، 8، 17، 18؛ سبهاموي بهاتاتشارجي/ الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند، الصفحات 8، 29؛ الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند/ بي. تشودهوري، الصفحة 16؛ جوليان جيرارد، الصفحة 22؛ جريج أميرا، الصفحات 12، 13؛ الصندوق الدولي للرفق بالحيوان ومركز إنقاذ الطيور الجارحة في بكين، الصفحة 30؛ أليكسس إمبري، الصفحة 31؛ جيمي ماليكي الصفحة 32؛ ماركو ليبريتي، الصفحة 40؛ نك هوكنز، الصفحات 46، 48، 49، 51؛ فانيسا مينيون، الصفحة 50؛ ستيف دي نيف، الصفحة 53.

تاريخنا وأهدافنا المستقبلية

يبذل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان جهوداً حثيثة وراسخة منذ أكثر من نصف قرن لتحقيق مهمته الرامية إلى مساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار وتظهر نتائج مساعينا لتحقيق تلك الأهداف بوضوح على الساحة العالمية، وتمثل انعكاساً لمسيرتنا المتميزة، التي تقوم على حماية جميع الحيوانات دون استثناء.

وتتطلب منا هذه المسيرة التطور والتأقلم والتركيز بشكل دائم للمحافظة على زخمها واستمراريتها. وتستند فلسفتنا إلى ركيزة أساسية تؤمن بتفرد كل من هذه الحيوانات. وتعمل منظمات أخرى على حماية أنواع حيوانية على شكل مجموعات، بينما نعمل في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على إنقاذ وإعادة تأهيل حيوانات فردية، وإطلاقها في البرية، لما تحمله من أهمية في التنوع الحيوي ضمن موائلها الأصلية، وبالتالي فإن وجودهم الفردي يمكن أن يمثل الفارق بين نجاة أو خسارة أنواعهم بأكملها.

خمسون عاماً من الحلول العملية الملموسة

علمتنا خبراتنا التي اكتسبناها على مدى أكثر من خمسين عاماً بأن الأشخاص الذين يتمتعون بفرصة أفضل للعناية بأنفسهم، يكونون أكثر اهتماماً بالحيوانات وموائلها الطبيعية. وتستند كفاءة أعمالنا إلى ركائز جوهرية تتمثل بتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في جهود حماية الحيوانات، والتركيز على تقديم حلول عملية تقدّم آثاراً مباشرة وملموسة، بالإضافة إلى بذل جهود متواصلة لصياغة السياسات ذات الصلة.

وبعد تأسيس الصندوق الدولي للرفق بالحيوان، بدأنا باستقطاب الدعم والتأييد عبر إطلاق العديد من المهام الميدانية، وترسيخ حضورنا ضمن عدة مناطق حول العالم، من أبرزها حديقة الملكة إليزابيث الوطنية في أوغندا، حيث أسهمت جهودنا لمكافحة الصيد غير المشروع في زيادة أعداد الفيلة من 150 عام 1990 إلى أكثر من 2400 حالياً، ما جعل من المحمية موطناً لواحدة من أكبر قطعان الفيلة عدداً في أوغندا.

وبالإضافة لذلك، حرصنا على إرساء شراكات مع طيف واسع من أصحاب المصلحة على المستويين المحلي والدولي، ما مثّل عاملاً حاسماً في مسيرة نجاحاتنا. وفي عام 2013، وقعنا اتفاقية تاريخية مع شعب الماساي في كينيا لاستئجار وحماية 16 ألف آكر بالقرب من حديقة امبوسيلي الوطنية، والتي تُعد موطناً رئيسياً لقطعان الفيلة.

وفي وقت لاحق من العام ذاته، وقعنا مذكرة تفاهم مع برنامج الجريمة البيئية التابع لمنظمة الإنتربول، في خطوة هي الأولى من نوعها بالنسبة للمنظمات غير الحكومية على مستوى العالم. كما لعبنا دوراً فعالاً في العديد من المحافل الدولية، مثل اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (سايتس). ورسخنا بفضل هذه الجهود حضورنا على الصعيد الدولي، ونعمل بصورة منهجية على توسيع تأثيرنا ومشاركتنا في مختلف الدول والمشاريع والحملات العالمية.

وبمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيسنا عام 2019، أطلقنا العلامة الجديدة للصندوق الدولي للرفق بالحيوان، ما يعتبر إنجازاً متميزاً بالغ الأهمية، كونه التحديث الأول لعلامتنا خلال سنوات عملنا الخمسين. ولم تقتصر عملية التطوير هذه على تغيير الشعار فحسب. فبغرض ضمان دعم قضايا حماية الحيوانات، وترسيخ مكانتنا الرائدة لدى الأجيال المستقبلية، تُمثل علامتنا الجديدة انعكاساً لكياننا، وتعريفاً بهويتنا، وأداةً لتعزيز تواصلنا مع جمهورنا. وقد صُممت العلامة للارتقاء بحياة الحيوانات، ونشر الأمل لدى الناس، ولقيادتنا إلى مستقبل أكثر أماناً وإشراقاً.

ملتزمون بقيادة جهود التغيير

نحن نُدرك في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان التحديات الكبيرة على الساحة العالمية، والتي تفرض ابتكار حلول مختلفة ومتنوعة بغية معالجتها بالصورة الأمثل. وانطلاقاً من إيماننا بواجباتنا ومسؤوليتنا في مجال الرفق بالحيوان، فإننا نُثمّن الثقافة والعقلية المميزتين لأولئك الذين تمكنوا من العيش ووالتعايش مع الحياة البرية لأجيال طويلة.

كما نستخدم مقاربة واقعية لحل المشاكل التي يواجهها عالمنا، ونسعى إلى تحسينه ومعالجة أكثر التحديات تعقيداً وفق منهجية قائمة على الإبداع والمثابرة والتعاطف. ونبذل في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان جهوداً كبيرة لقيادة حركة التغيير، انطلاقاً من برامج حماية الموائل الطبيعية الحساسة ودعم الفيلة اليتامى في أفريقيا، وإنقاذ الأنواع الحيوانية الرئيسية وقيادة جهود حماية المناطق الطبيعية في آسيا، فضلاً عن مهامنا واسعة النطاق لمكافحة الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية.

ونحن نتمتع حالياً بمكانة رائدة وإمكانات غير مسبوقة لمساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار والتعايش. وتحرص فرق الإنقاذ لدينا على تقديم المساعدة والعون للحيوانات والأشخاص المشاركين في رعايتهم، انطلاقاً من فريق إنقاذ الثدييات المائية ذي الشهرة العالمية الواسعة، والذي سجل رقماً قياسياً في عمليات الإنقاذ عام 2019 بمساعدة المتطوعين وأفراد المجتمع المحلي الذين يزودوننا بالمعلومات حول الحيوانات الجانحة على الشواطئ؛ بالإضافة إلى تلبية احتياجات والحيوانات المجتمع المحلي في أعقاب الحريق الضخم الذي شبّ في مقاطعة بيوت كاونتي بولاية كاليفورنيا.

ونتوجه في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان بالشكر والامتنان لجميع داعمينا من مختلف أنحاء العالم، سواء من الأفراد المانحين أو المنظمات أو الحكومات. ويعود الفضل في جميع الإنجازات الواردة في هذا التقرير السنوي إلى دعمهم المتواصل الذي يقدمونه، وجميع الإسهامات، مهما كان حجمها، التي تساعدنا في الوصول إلى هدفنا في مساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار سوية.

بناء المجتمعات وتجاوز الحدود

نلتزم باعتماد أفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة، ونركز في المقام الأول على الابتكارات القائمة على العلوم والأبحاث المتطورة المستندة إلى سنين خبرتنا الطويلة. ونتميز بالخبرات والتأثير اللازمين لاتخاذ خطوات جدّي تصب في صالح الحيوانات والبشر وعالمنا بشكل عام، سواء من خلال التعاون الوثيق مع صيادي الأسماك لتطوير معدات صيد بديلة تُقلل تعرض الحيتان للوقوع في الشباك، أو عبر العمل مع مشغلي رحلات مشاهدة الحيتان والدلافين وشركات السياحة في آيسلندا لتطوير بدائل لصيد الحيتان التجاري.

تمثل الحيوانات الجوهر الرئيسي والدائم لمهمتنا، وهو ما يدفعنا لبذل قصارى جهدها لحمايتها بشتى الوسائل الممكنة. ومع ذلك، نُدرك من خبراتنا الطويلة عدم قدرتنا على تحقيق هذه المهمة بمفردنا، بل نحتاج إلى دعم وتعاون المجتمعات المحلية في مختلف أنحاء العالم. لذا فإننا مستعدون على الدوام للتعاون مع الجميع وفي كل مكان لحل هذه المشاكل الطارئة والمعقدة والمتفاقمة. ونتسلح بالبنى التحتية والتأثير اللازمين لوضع الخطط الطموحة واتخاذ خطوات جدّي وبناء التوافق والإجماع المطلوب. ونعمل على بناء الدعم والتأييد لحماية الحيوانات وتعزيز جهود الرفق بها في جميع أنحاء العالم. وندعو صناع السياسات لتغيير الموازين لصالح الحيوانات والموائل المُهددة.

تتجاوز جهودنا الحدود القائمة بين الدول. وهي ناحية لا نهدف من ورائها إلى تبيان نطاق أعمالنا، بل إلى توضيح القوة التي يمثلها اتحاد أشخاص من مختلف أنحاء العالم على إحداث التغيير. كما تقوم فلسفتنا على الإيمان بالقدرة الكبيرة التي ينطوي عليها العمل الجماعي الذي يوحد جهود جميع المهتمين بتحقيق استدامة عالمنا. كما نناشد الجميع بضرورة لعب دور فاعل في حماية الحياة البرية والحفاظ عليها للأجيال القادمة.

وأعرب الكثيرون عن قلقهم بسبب التغيرات الجذرية من حولنا، انطلاقاً من انقراض الحيوانات وزوال الموائل الطبيعية، وتفشي الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية، والمعدلات المتسارعة لانقراض الأنواع، تزامناً مع مستويات متنامية وغير مسبوقة من التنافس على الموارد الطبيعية. وندرك بأن البعض يعتقدون بأن الأوان قد فات. إلا أننا نملك أسباباً مستمدة من خبرتنا الممتدة لخمسين عاماً، وتدفعنا للثقة بأن الأوان لم يفت اتخاذ الخطوات المناسبة لتصحيح هذا التوجه. إذ يمكننا أن نسهم في حل هذه المعضلات، كما أسهمنا في التسبب بها.

فلنبدأ العمل سوية.

◀ قطيع من الفيلة الإفريقية خلال تنقله عبر الحدود والمناطق الطبيعية المختلفة.

مساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار سوية

رسالة رئيس مجلس الإدارة

في ظل التحديات الخطيرة التي تواجه جهود حماية الحيوانات وموائلها الطبيعية، يتوجب على المنظمات والحكومات الالتزام بإطلاق مبادرات قادرة على إحداث آثار إيجابية طويلة الأمد لحل هذه المشاكل. ووأنا فخور بانتمائي إلى الصندوق الدولي للرفق بالحيوان، وبأن أكون جزءاً من جهوده الحثيثة المبذولة للوصول إلى مثل هذه التغييرات الجوهرية. ومثّلت السنة المالية 2019 الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الصندوق، وجسدت دليلاً واضحاً على مرونتنا الكبيرة وقدرتنا العالية على التأقلم في خضم التعقيدات المتنامية التي نعيشها حالياً.

وأُدرك من خبرتي في مجال الاستشارات الإدارية ضرورة تحدي الاعتقادات القديمة الراسخة إن أردنا تحقيق نتائج ملموسة. ولطالما كان هذا التركيز على جهود التغيير العامل الأبرز الذي جذبني للانضمام والعمل لدى الصندوق الدولي للرفق بالحيوان. وبفضل العقلية المتطورة والخطوات الجدّي التي يتميز بها فريقنا العالمي المتنوع، نعمل على ابتكار سبل جديدة لمواجهة المشاكل المعقدة، بالإضافة إلى إطلاق حلول عملية ملموسة من شأنها تحقيق نتائج فورية وطويلة الأمد.

ونركز في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على بذل جميع الجهود اللازمة لإحداث أكبر أثر ممكن على الحياة البرية. وتتطلب حالة الترابط بين البشر والحيوانات الوصول إلى حلول شاملة للمشاكل التي قد تنشأ بين العالمين، نظراً لكوننا نتشارك نفس الموطن وغالباً ما نتنافس على ذات الموارد الطبيعية. وبغرض مساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار سوية، تنبغي معالجة التعقيدات التي تفرضها تلك المشاكل.

وتستند المنهجية المتميزة للصندوق على تعزيز ثقة المجتمعات المحلية بجهودنا، لما لها من دور محوري في جهود حماية الحيوانات والرفق بها. وتعمل فرقنا بناءً على خطط عملية معدّة بعناية، مع التزام كبير بابتكار حلول تستهدف حل مشاكلنا الحالية القائمة، والوصول بنا إلى مستقبل أفضل وأكثر أماناً. وتحظى فلسفتنا القائمة على المحافظة على جميع الحيوانات دون استثناء بأهمية أكبر من أي وقت مضى، نظراً للعدد الضخم من الأنواع الحيوانية المهددة بالانقراض والحاجة الملحّة لاتخاذ خطوات فورية.

ومن دواعي فخري أن أتولى رئاسة مجلس إدارة الصندوق الدولي للرفق بالحيوان، وأن أتعاون مع أعضائه المتميزين الذين يبذلون جهوداً كبيرة والتزاماً راسخاً لتحقيق أهدافنا المنشودة. ونرحب في المجلس وندعم جميع المبادرات الجديدة الرامية إلى معالجة التحديات الناشئة، كما نُشيد بجميع أوجه التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية المعنية بحماية الحياة البرية على مستوى العالم. وتُمثل الشراكات القائمة على الحوار المفتوح والصريح، والتي تقود إلى إطلاق برامج عملية فعالة، حجر الأساس لطرح الأفكار الإبداعية وإحداث التغييرات التشريعية، والوصول إلى الحلول اللازمة لحماية الحياة البرية حول العالم.

وأود أن أشيد مجدداً بالمثابرة والجهود الدؤوبة التي يبذلها فريقنا العالمي، وبالدعم السخي والالتزام الذي لا يعرف التعب من الجهات الداعمة. وحظينا بثقة الأفراد المانحين والمؤسسات والممثلين الحكوميين لضمان الوصول إلى نتائج ملموسة من شأنها مساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار سوية.

ومن هنا، أتوجه إليكم بالشكر الجزيل لدعمكم لنا خلال مسيرتنا الحالية وجهودنا المستقبلية للأعوام الخمسين المقبلة. ونقدّر لكم التزامكم الكبير بهذه المسيرة، والذي لا يقل أهمية عن أي عمل نبذله.

مع خالص الشكر بالنيابة عن جميع أعضاء الصندوق الدولي للرفق بالحيوان.

جويس سي دوريا
رئيس مجلس الإدارة

▲ حضانة زيمبابوي للفيلة
الحارس يرافق أحد الفيلة التي جرى إنقاذها في نزهة ضمن بيئة محمية.

رسالة الرئيس التنفيذي

عملت مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على مدى عقدين كاملين، شهدت خلالهما التزام المنظمة الراسخ بتحقيق مهمتها، وإطلاق مجموعة من المبادرات عالية الأداء على مستوى العالم، وأنا أفخر بكوني جزءاً منها. وننطلق في أعمالنا من مفهوم بسيط وجوهري بضرورة أن تتشارك الحياة على كوكبنا، تستند فلسفتنا إلى مبادئ جوهرية تتمثل بالحفاظ على جميع الحيوانات دون استثناء، وضرورة مشاركة البشر في جهود الحفاظ على البيئة، وبأن الثقة هي شيء مُكتسب بالفعل والعمل.

وتنعكس هذه المبادئ بصورة واضحة من خلال المشاريع وفرق العمل المتنوعة التابعة لنا في جميع أنحاء العالم، وتمثّل العوامل الدافعة لجهودنا خلال الأعوام الخمسين الماضية. وعند انطلاقتها الأولى عام 1969، تولت منظمتنا مسؤولية معالجة مشكلة واحدة تُهدد نوعاً واحداً في جزء واحد من العالم، والتي أفضت إلى حماية أكثر من مليون من جراء الفقمات عبر إقرار حظر المنتجات المصنعة من فراء الفقمات البيضاء القطبية. ومنذ ذلك الحين، تولينا مواجهة المزيد من التهديدات التي تحدق بعدد أكبر من الأنواع الحيوانية ضمن 40 دولة حول العالم، ونجحنا على إثر ذلك بإنقاذ مزيد من الحيوانات وحماية المزيد من الموائل الطبيعية بصورة غير مسبوقة في تاريخنا. وانطلاقاً من إدراكنا للنطاق الواسع للمسؤوليات الملقاة على عاتقنا، فإننا نؤكد مجدداً التزامنا بالوصول إلى عالم يساعد الحيوانات والبشر على الازدهار سوية في وقتنا الحاضر وفي المستقبل.

وقد حققنا خلال هذه السنة عدداً كبيراً من الإنجازات المتميزة والنتائج العملية الملموسة، التي ستطلعون عليها في هذا التقرير، وتشمل جهودنا المتواصلة لحماية الموائل الحساسة والأنواع الرئيسية في أفريقيا، وحماية المناطق الطبيعية في آسيا، بالإضافة إلى جهود الاستجابة للكوارث التي تلت الحريق الضخم الذي شبّ في مقاطعة بيوت كاونتي بولاية كاليفورنيا. ومنحتنا خبرتنا المكتسبة من عملنا على مدى الخمسين عاماً الماضية المرونة اللازمة لمواجهة التحديات الحالية، بصورة مباشرة وبمختلف الطرق، عبر إرساء القواعد الأساسية لممارسات حماية الحيوانات والرفق بها. وأطلقنا خلال السنة المالية 2019 علامة عالمية وموقعاً إلكترونياً جديدين، في خطوة ستساعدنا على تنمية أثرنا وجهودنا على الصعيد العالمي.

ونحرص في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على التعريف بمسيرتنا المتميزة في مختلف أنحاء العالم، لنلهم الجميع على العمل لإنقاذ الحيوانات. وتنعكس مسيرتنا عبر جهودنا المبذولة، ضمن برامجنا المبتكرة أو عبر تقديم أبحاث علمية عالية الأهمية، أو مجالات التعاون طويل الأمد مع الحكومات والمجتمعات المحلية. وتعكس فلسفتنا إيماننا الراسخ بأن التحديات التي نواجهها اليوم تتطلب التحلي بالمرونة والإبداع، وتفرض ابتكار حلول مختلفة ومتنوعة بغية معالجتها بالصورة الأمثل. وبالتالي، تُركز أعمالنا على بذل جميع الجهود اللازمة لإحداث أكبر أثر ممكن على الحياة البرية لنكون قادرين على مواصلة حماية الأنواع الحية دون استثناء، بما فيها جنسنا البشري.

ومع ذلك، نُدرك عدم قدرتنا على تحقيق هذه المهمة بمفردنا. وهنا تكمن أهمية الطاقات الكامنة وغير المستثمرة للجنود المجهولين والشركاء غير المتوقعين، الذين يسهمون في ردم الهوة القائمة بين الأفراد والمجتمعات. فانطلاقاً من مُلّاك الأراضي في ولاية نيو ساوث ويلز بأستراليا، الذين يعتبرون أنفسهم رُعاة المناطق المحلية التي يقطنونها والمكلفين بمساعدة الأصناف الحيوانية المحلية على الازدهار، ووصولاً إلى أعمال جمعية المؤثرين العالميين في منطقة هراري بزيمبابوي، والتي تضم مجموعة من الأخصائيين الشباب الذين يعالجون التحديات المحلية والعالمية المعاصرة؛ يُمثل هؤلاء الأشخاص مصادر إلهام حقيقية تفيد في تقديم زخم جماعي كبير لجهود حماية الأنواع الحيوانية حول العالم، عبر اعتماد مقاربة لحماية كل حيوان، وكل موئل، في كل مجتمع.

واليوم، نحظى بمكانة رائدة وإمكانات غير مسبوقة لمساعدة الحيوانات والبشر على الازدهار سوية. ونعتمد على البنى التحتية والتأثير اللازمين، ونتعاون مع الخبراء والشركاء ذوي الصلة للوصول إلى حلول عملية فعالة. وبفضل الالتزام والجهود الكبيرة التي بذلناها على مدار الأعوام الخمسين الماضية، بمقدورنا تحويل النظرة المستقبلية القاتمة التي غالباً ما نلاحظها حول العالم نحو آفاق مشرقة تقوم على الأمل وتشيد بقدرة الأشخاص العاديين على إحداث فارق ملحوظ في العالم. ومن هنا، نتوجه إليكم بالشكر الجزيل لكونكم جزءاً من مسيرتنا المتميزة، ولإلهامنا وتحفيزنا على حماية الحيوانات يوماً بعد يوم.

عز الدين تي داونز
الرئيس والرئيس التنفيذي
الصندوق الدولي للرفق بالحيوان

◀ عز الدين تي داونز، الرئيس والرئيس التنفيذي للصندوق الدولي للرفق بالحيوان، يقدم طبقاً من الفواكه لحيوان زباد النخيل الآسيوي الذي يخضع لإعادة تأهيل ضمن مركز حماية وإعادة تأهيل الحيوانات البرية.

الفريق القيادي

أعضاء مجلس الإدارة العالمي

جويس دوريا، رئيس مجلس الإدارة
مارك بيودوان، نائب رئيس مجلس الإدارة
باربرا بيردزي، نائب رئيس مجلس الإدارة
روبرت باربر
كاثرين بيردر
ستانلي بروجان
جرايم كوتام
براين هاتشنسون
دانييل لينيو
كاثرين ليلي
ديبوبراتا موخيرجي
فرجينيا اليخاندرا بولاك
سعادة البروفسور جودي واكهونجو

الفريق التنفيذي

عز الدين تي داونز
الرئيس والرئيس التنفيذي

كالفن آلي
النائب التنفيذي للرئيس

جيسون بيل
نائب الرئيس لشؤون حماية
الحيوانات والرفق بها

فيليس باير
الرئيس التنفيذي لشؤون المعلومات

ستيسي باكستون كوبوس
نائب الرئيس لشؤون التسويق والاتصالات

تيريزا إس كارامانوس
نائب الرئيس لشوؤن التطوير العالمي

توم مول
الرئيس التنفيذي لشؤون المالية

كيفن ماك جينس
نائب الرئيس لشؤون الموارد البشرية

فون شانز
المستشار العام

سونيا فان تيشيلن
نائب الرئيس لشؤون العمليات الدولية

البرامج

كيت ناتراس اتيما
مدير البرنامج لشؤون التفاعل
مع المجتمعات المحلية

ماثيو كوليز
مدير البرنامج
لشؤون السياسة الدولية

فيليب كوفاووجا
مدير البرنامج
لشؤون حماية المناطق الطبيعية

جيميل ماناديما
معاون نائب الرئيس لشؤون
حماية الحيوانات

فيفيك مينون
كبير المستشارين لشؤون
الشراكات الاستراتيجية

سينثيا ملبورن
كبير المستشارين لشؤون
تطوير السياسات

كاثلين مور
مدير البرنامج لشؤون إنقاذ الأحياء البرية
معاون نائب الرئيس لشؤون
إنقاذ الحيوانات

باتريك آر راماج
مدير البرنامج لشؤون
حماية الأحياء البحرية

ريكرت رينجين
مدير البرنامج لشؤون
الجريمة ضد الأحياء البرية

براين شارب
مدير البرنامج لشؤون
الأبحاث وإنقاذ الثدييات البحرية

شانون ولايتس
مدير البرنامج لشؤون
الاستجابة للكوارث وتقليل المخاطر

المناطق والدول

بيث الجود
المدير الإقليمي في
الولايات المتحدة الأمريكية

خواكين دي لا توري بونسي
المُمثل الإقليمي في
منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي

جريس جي جابرييل
المدير الإقليمي في آسيا

نيل جرينوود
المدير الإقليمي
في جنوب أفريقيا

جيف هي
المدير الإقليمي في الصين

جيمس إيسيش
المدير الإقليمي في شرق أفريقيا

ريبيكا كيبل
المدير الإقليمي في أوقيانوسيا

روبرت كليس
المدير الإقليمي في ألمانيا

ستيسي ماك لينان
المدير في مكتب الاتحاد الأوروبي
ببلجيكا

كاثرين ميلر
معاون نائب الرئيس لشؤون
العمليات الدولية

الدكتور السيد أحمد محمد
المدير الإقليمي في منطقة
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

جيمس سوير
المدير الإقليمي في
المملكة المتحدة

سيلين سيسلور بيانفينو
المدير الإقليمي في فرنسا

يوب فان ميرلو
المدير الإقليمي في هولندا
المدير الإقليمي في أوروبا

باتريشا زات
المدير الإقليمي في كندا

حماية المناطق الطبيعية

يتركز قسم كبير من جهود الصندوق الدولي للرفق بالحيوان حول إنقاذ وإعادة تأهيل الحيوانات، ويُضاف إليها مهمة أخرى تتمثل في إطلاق هذه الحيوانات في البرية. ويتطلب هذا الأمر ضمان توفير بيئة آمنة لنمو وازدهار الحيوانات. ومن هذا المنطلق، يحرص برنامج حماية المناطق الطبيعية التابع للصندوق على سلامة الموائل الطبيعية، وصلاحيتها للعيش، وقدرتها على توفير نظام بيئي يلبي احتياجات البشر والحيوانات التي تقطنها.

وتُظهر الأدلة العملية ارتفاع درجات الحرارة بصورة غير مسبوقة من قبل خلال السنوات العشر الماضية. إذ سجلت درجات الحرارة ارتفاعاً وسطياً بواقع 1.1 درجة مئوية في الفترة السابقة للثورة الصناعية، وهي تتجه حالياً إلى عتبه 1.5 درجة مئوية التي قد تؤدي إلى زوال العديد من الأنظمة البيئية الحيوية. وبالإضافة لذلك، تفرض مسيرة النمو الاقتصادي والاجتماعي ضغوطات كبيرة على موارد الأرض، وتلقي آثاراً سلبية إضافية على جودة الموائل الطبيعية. لذا يتعين علينا الآن أكثر من أي وقت مضى اتخاذ خطوات جرئية لكبح جماح التهديدات التي تواجه كوكبنا.

ويقود تردي الموائل الطبيعية إلى تأثيرات سلبية على الحيوانات التي تقطنها، وعلى البشر على حد سواء. ويعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان ضمن ثمان مناطق طبيعية مُهددة، على تمكين السكان بهدف الاستثمار في الأصول الطبيعية المحلية. كما نُطلق العديد من برامج الحماية المجتمعية في جميع أنحاء أفريقيا والهند والصين، والتي تقدم منافع عديدة للسكان، وتحد من الصدام بين البشر والحيوانات البرية، بالإضافة إلى حماية الأنواع الحيوانية المميزة، مثل الفيلة، وموائلها الطبيعية.

ويساعد برنامج حماية المناطق الطبيعية في تأمين المناطق الطبيعية المُهددة التي تُشكل موطناً للبشر وأشكال الحياة البرية في الوقت ذاته. وكما هو الحال في المناطق الطبيعية، تتجاوز نشاطاتنا الحدود وتغطي مختلف الثقافات والقطاعات والمجالات، وتستند إلى حاجة البشر والحيوانات إلى بيئة طبيعية آمنة يتخذونها موطناً لهم.

حماية المناطق الطبيعية

محمية غابة باندا مازوي - تجديد الحياة البرية

خلت محمية غابة باندا مازوي من عمليات صيد الفيلة غير الشرعية منذ عام 2017.

▲ عز الدين داونز، الرئيس والرئيس التنفيذي للصندوق الدولي للرفق بالحيوان، برفقة فيليب كوفاووجا يلتقيان بسنسيلسوي سيباندا، الطاهية والبستانية في محمية غابة باندا مازوي.

▲ المشروع المشترك بين ملجأ وايلد إز لايف ومحمية غابة باندا مازوي لإطلاق الحيوانات في البرية بالقرب من شلالات فيكتوريا بزيمبابوي.

▶ مجموعة فيلة بالقرب من موقع للشرب في زيمبابوي.

تمثل جهود الإنقاذ وإعادة التأهيل جزءاً أساسياً من أعمال لصندوق الدولي للرفق بالحيوان، إلا أنها لا تقتصر على هذه النواحي فحسب، بل تتجاوزها لتشمل تهيئة الحيوانات لإطلاقها في البرية. وبالنسبة إلينا، يتساوى إنقاذ الحيوانات من حيث الأهمية مع إيجاد وتأمين أماكن ملائمة لإطلاقها في البرية، وبشكل خاص في ظل الضغوطات المتزايدة التي تتعرض لها الموائل الطبيعية بفعل التغير المناخي.

وتمثل محمية غابة باندا مازوي المكان الأمثل لإطلاق الحيوانات في زيمبابوي، إذ أنها عن موئل طبيعي واسع يمتد على مساحة 85 ألف آكر (34 ألف هكتار) بالقرب من شلالات فيكتوريا الشهيرة. وهناك، يقدم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان الدعم لحضانة زيمبابوي للفيلة، التابعة لملجأ وايلد إز لايف للحيوانات، في مهمته الرامية إلى تربية الأفيال اليتامى وإطلاقها في البرية.

وكانت المحمية قبل ذلك منطقة مُخصصة للصيد، ما أدى إلى هجرها من قبل غالبية الأنواع الحيوانية. ومنذ توقيع عقد الإيجار منذ عامين لتحويل الغابة إلى منطقة خالية من الصيد، شهدت باندا مازوي زيادة ملحوظة في الأنواع الحيوانية وكثافة أشكال الحياة البرية ضمنها.

كما تشهد المنطقة الآن عبور قطعان كبيرة من الفيلة البرية، بما يشمل اثنين من الفيلة التي جرى إنقاذهما ونقلهما مسبقاً، واللذين انضما بنجاح إلى إحدى عائلات الفيلة الأخرى. كما تضم المنطقة أعداداً كبيرة من الأسود، وقطعاناً ضخمة من الجواميس تضم حتى 100 حيوان، بالإضافة إلى قطيعين من الكلاب البرية المُهددة بالانقراض التي استوطنت المحمية حديثاً. ويُذكر من الأنواع الحيوانية النادرة التي عادت إلى المحمية اليوم الفهود، والوشق الصحراوي، والضباع البنية المُهددة بالانقراض، والثعلب خفاشي الأذنين، والتي لم تتواجد في المنطقة منذ سنوات طويلة.

وكان لجهود الاستثمار في البنية التحتية واستقطاب دعم المجتمعات المحلية أهمية محورية في نجاح مشروعنا. وتضم المشاريع القائمة حالياً في المنطقة أكثر من 25 موظفاً من مجتمع وودلاند المحلي. وتسهم كل من هذه الوظائف بتقديم الدعم لخمسة أشخاص على الأقل، ما جعل محمية غابة باندا مازوي مصدر دعم رئيسي لهذا المجتمع.

ويتولى الحراس مسؤولية حماية الفيلة وغيرها من الأنواع الحيوانية من تهديدات الصيادين، عبر الانطلاق في دوريات تغطي مساحات واسعة يومياً. وقد أسهمت هذه الجهود في تقليل أعداد الأفخاخ في المنطقة، وحصول انخفاض غير مسبوق في تواجد الصيادين ضمنها. وأفادت أعمال الحراسة في خلو محمية غابة باندا مازوي من عمليات صيد الفيلة غير الشرعية منذ عام 2017.

حماية المناطق الطبيعية
مشروع مالاوي - زامبيا للمناطق الطبيعية العابرة للحدود

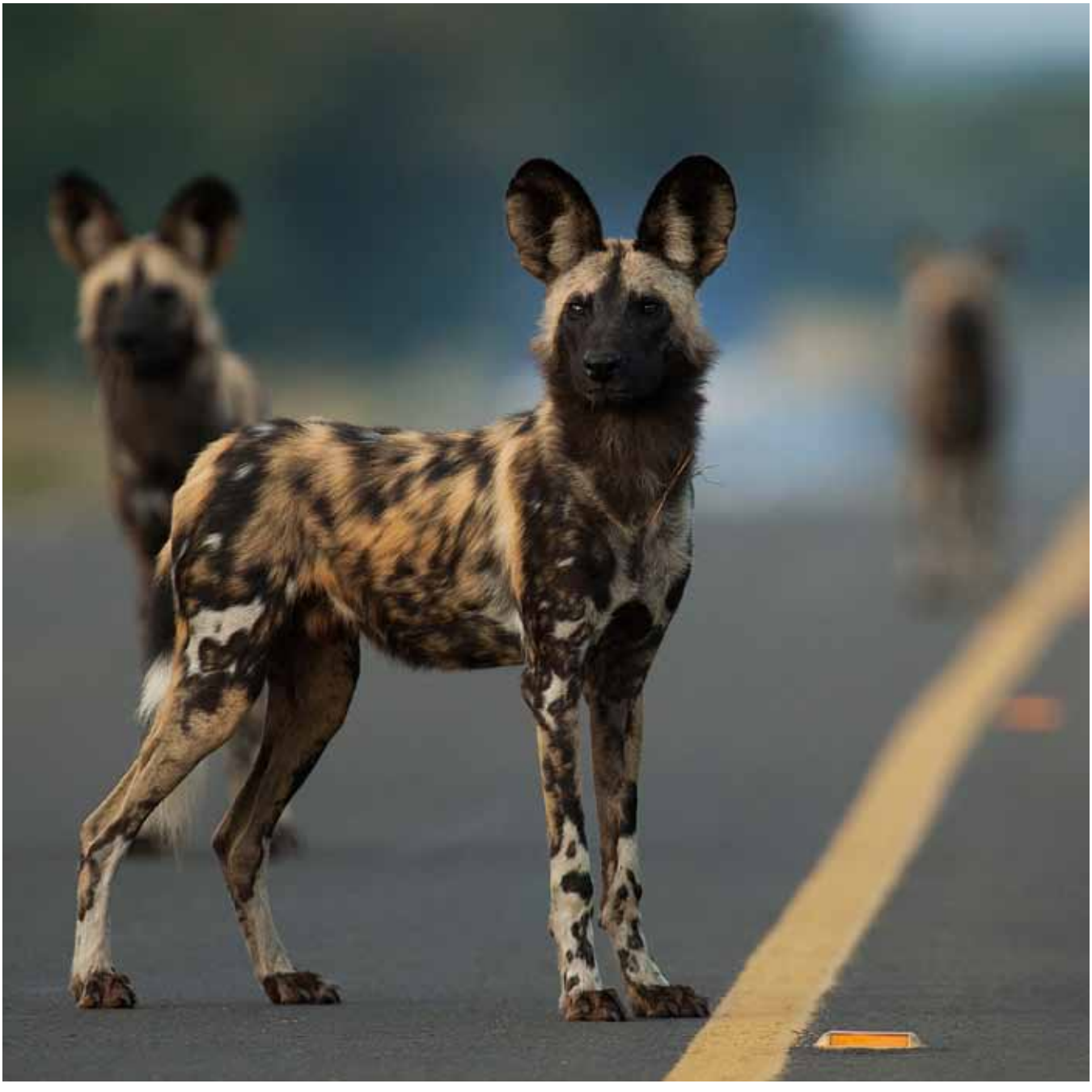

حياة برية بلا حدود تُهاجر الحيوانات، استناداً إلى غرائزها وعاداتها الطبيعية، بغية تلبية احتياجاتها للوصول إلى مراعٍ أفضل خلال أشهر الوفرة، وبحثاً عن المياه خلال المواسم الجافة، وطلباً لموائل آمنة للعناية بصغارها. وتُهدد الأنشطة البشرية وتأثيرات التغير المناخي المتزايدة قدرة الأحياء البرية على البقاء والازدهار.

وتضم المنطقة الحدودية بين زامبيا ومالاوي ثلاث مناطق طبيعية تزخر بالجمال الطبيعي وأنواع الحياة البرية، والتي اعتادت التنقل بحرية على امتداد المسارات الرابطة بين تلك المناطق. أما اليوم، تُشارك المجتمعات البشرية المساحات والأراضي الطبيعية ذاتها مع تلك الأنواع الحيوانية. ومن هذا المنطلق، يتجلى الهدف الأساسي لمشروع مالاوي - زامبيا للمناطق الطبيعية العابرة للحدود في مكافحة الصيد والإتجار غير المشروعين بالأحياء البرية، بمساعدة المجتمعات المحلية في المناطق الطبيعية الثلاث.

وتتلخص آلية العمل في تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية ضمن جميع جوانب أعمالنا. وانطلاقاً من مقره الرئيسي في كاسونجو، يوظّف المشروع أكثر من 100 شخص من السكان المحليين، والذين يبلغ مجموع رواتبهم السنوية 26,782 دولار أمريكي سنوياً، وهو ما يمكّن كل موظف منهم من دعم خمسة أشخاص وسطياً. وبالتالي، يصل تأثير المشروع إلى 500 شخص، بالإضافة إلى دوره في محاربة الجرائم ضد الحياة البرية.

كما اشتمل المشروع على برنامج تدريبي يمتد لخمسة أشهر، شهد تخريج 124 موظفاً جديداً خلال السنة المالية 2019. وبفضل تمويل وكالات التنمية، مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، جرى تأسيس محطة تواصل تتيح للحراس تواصلاً دائماً مع زملائهم عبر الحدود.

كما يحظى الحراس بدعم شبكات إنفاذ القانون الأهلية، والتي تضم مجموعة من المخبرين المدنيين الشجعان، الذين نجحوا بتحقيق إنجازات هامة أسهمت في تقليل الصيد والإتجار غير المشروعين بالأحياء البرية. وبين شهري يناير ويونيو 2019، جرت مصادرة 296 كيلوجراماً من العاج من قبل مشروع مالاوي - زامبيا للمناطق الطبيعية العابرة للحدود. وتمت خلال الفترة ذاتها مصادرة أربعة من حيوانات آكل النمل الحرشفي الحيّة، بالإضافة إلى ثمانية كيلوجرامات من حراشف هذه الحيوانات. وأُلقي القبض على 25 شخصاً، أُدين 15 منهم بجرائم متعلقة بالإتجار بالعاج و10 بجرائم الاتجار بحيوانات آكل النمل الحرشفي.

وبالإضافة لذلك، شهدت محمية كاسونجو الوطنية توقفاً شبه تام لأنشطة الصيد غير المشروعة للفيلة. وكنتيجة لذلك، وصل تعداد الفيلة في المحمية إلى 80 فيلاً، التي شهدت انخفاضاً حاداً إلى أقل من 50 فيلاً منذ ثلاثة سنوات.

توظيف 100 من السكان المحليين

في المشروع

يصل تأثير المشروع إلى 500 شخص

ويسهم في محاربة الجرائم ضد الحياة البرية.

ارتفاع تعداد الفيلة في المحمية من 50 إلى أكثر من 80

خلال السنوات الثلاث الماضية.

▲ كبير الخياطين باشو منجوبولا وهو يحيك زيّ الحراس.

▶ قطيع من الكلاب البرية الإفريقية. تُعرف هذه الحيوانات أيضاً باسم "الذئاب الملونة"، وتتحرك قطعانها عادة بقيادة أنثى مسيطرة، وتتميز بنسبة نجاح في الصيد تصل حتى 80%.

حماية المناطق الطبيعية

حماية المناطق الطبيعية في الهند

جرى إنقاذ وإعادة تأهيل 18 من أصل 39 وحيد قرن

متواجد في الحديقة حالياً، وإطلاقها في البرية بدعم من الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند.

تعرضت حديقة ماناس الوطنية، المُدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، لعمليات استغلال واسعة بنتيجة أنشطة الصيد غير المشروعة واجتثاث الغابات في أعقاب الصراع العرقي الذي ساد المنطقة منذ عقدين من الزمن. وشرعنا عام 2006 بالعمل على معالجة هذا الواقع عبر الشراكة مع صندوق الحياة البرية في الهند وإدارة الغابات في مقاطعة أسام، بهدف إنشاء منطقة ماناس الطبيعية الكبرى العابرة للحدود.

واتبعنا بهذا الصدد منهجية متكاملة شملت جهود إنقاذ الحيوانات وحماية المناطق الطبيعية وتفاعل المجتمعات المحلية، والتي أدت إلى عودة الأنواع الحيوانية المميزة إلى المنطقة واستعادة سلامتها البيئية، ما أتاح للمنطقة إمكانية الازدهار مجدداً.

وفي البداية، كانت منطقة ماناس خالية من حيوانات وحيد القرن. وبفضل جهودنا المبذولة وتعاوننا مع صندوق الحياة البرية في الهند، نجحنا بإنقاذ وإعادة تأهيل العديد من حيوانات وحيد القرن وإطلاقها في البرية مرة أخرى. واليوم، يصل عدد حيوانات وحيد القرن في المنطقة إلى 39، وقد تمكن 18 منها من الاستيطان في المنطقة بفضل عملنا المشترك مع الصندوق. وفي يوليو 2018، نجحنا بإنقاذ اثنين من صغار وحيد القرن من آثار الفيضانات التي ضربت منطقة أسام. وفي شهر أبريل التالي، قمنا بإنقاذ 34 نسراً هندياً، ومن ثم إطلاق 30 منها في البرية.

كما تعاونا مع العديد من الشخصيات القيادية والمجتمعات المحلية بغرض استعراض إمكانية زيادة أعداد الفيلة الآسيوية، فضلاً عن توفير ملجأ آمن للقطط الكبيرة (مثل الأسود والنمور والأسود الجبلية). وقد نجحنا بإنقاذ وإعادة تأهيل 24 فيلاً وخمسة نمور ملطخة وإطلاقها في البرية مرة أخرى.

تعايش البشر والنمور في وسط الهند

تفرض الأعداد البشرية المتزايدة وحاجاتها المتنامية إلى مرافق البنية التحتية تحديات أكبر على أنواع النمور البرية في منطقة وسط الهند، والتي تتخذ من المناطق المحمية المحيطة موطناً لها. وتتواجد هذه النمور بصورة أكبر خارج المناطق المحمية كونها تبحث عن مناطق جديدة للتزاوج، ما يعرضها لمخاطر أكبر نتيجة الاحتكاك مع البشر أو زيادة معدلات الصيد غير المشروع. لذا فإننا نتعاون مع صندوق الحياة البرية في الهند لضمان حماية النمور على المدى الطويل وحرية تنقلها في المنطقة. وبجانب ذلك، نقدم خدمات التدريب والدعم والمساعدة القانونية لموظفي الغابات. وحتى تاريخ نوفمبر 2018، قمنا بتدريب 34 من موظفي الخطوط الأمامية من عشر مناطق مختلفة ضمن حديقة كانها الوطنية، بهدف تجنّب الصدام وتعزيز التعايش بين البشر والحيوانات البرية.

إدراج جهود حماية الفيلة ضمن النقاشات العالمية السائدة

نجحنا بإدراج جهود حماية الفيلة ضمن النقاشات العالمية خلال الأيام الأربعة لفعالية جادج ماهوستاف، والتي نُظّمت بالتعاون مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند. وضمت الفعالية أكثر من 6 آلاف من صناع السياسات ورواد القطاع وأنصار حماية البيئة والشخصيات الثقافية المؤثرة، إلى جانب سكان مدينة دلهي.

وقادت الفعالية إلى تحقيق إنجازات متميزة على مستوى السياسات، بما فيها التزام عدد من الدول الرئيسية بالعمل على الحد من الانتهاكات، وبناء المنحدرات، والتعاون مع شركات السكك الحديدية ومزارع الشاي وشركات الطاقة لاعتماد تدابير تمنح حرية العبور للفيلة. وفي يونيو 2019، أصدرت وزارة النقل البري والطرق السريعة في الهند توجيهات لوكالات البنى التحتية الخطية على المستوى الوطني لاعتماد خطط ملائمة تتيح عبور الحيوانات ضمن مشاريع الطرق الواقعة في الموائل الطبيعية البرية.

وفي يوليو من العام ذاته، جرى توسيع الممر الأول المُخصص للفيلة، الذي أُقيم عام 2005 في ولاية كارناتاكا بالتعاون بين الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند، بواقع 500 متر إضافية من قبل إدارة الغابات في الولاية.

▲ نمر بري في منطقة أسام، الهند

▲ أحد الحراس يُطعم اثنين من صغار وحيد القرن ضمن مركز حماية وإعادة تأهيل الحيوانات البرية التابع للصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند.

▶ وحيد القرن جانجا، التي خضعت لإعادة التأهيل، وصغيرها بيتر يجوبان حديقة ماناس الوطنية في الهند.

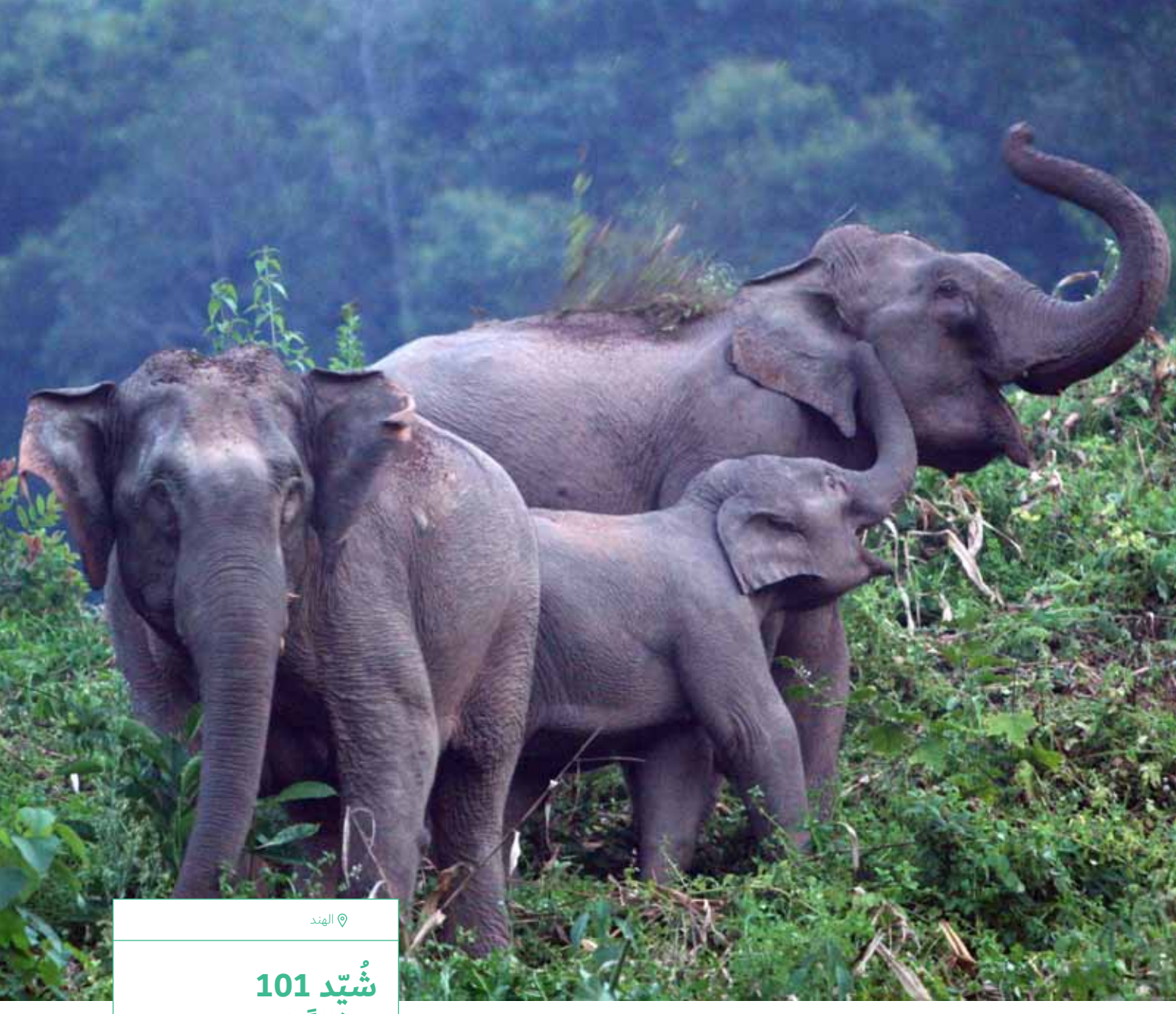

الهند

شُيّد 101 تمثالاً بالحجم الطبيعي للفيلة في مختلف أنحاء الهند في خطوة تعكس التعايش المتناغم بين البشر والفيلة.

حماية المناطق الطبيعية

تأمين المناطق الطبيعية المُهددة على امتداد الصين وأفريقيا والهند

مضخات مائية تعمل بالطاقة الشمسية

قد يكون مشروع تشيكولونجو في مالاوي صغيراً من حيث الحجم، إلا أنه أفضى إلى نتائج كبيرة للغاية بالنسبة للمجتمع المحلي، بالاستفادة من الدعم الكبير الذي قدمه الصندوق الدولي للرفق بالحيوان. وحتى عام 2015، وصل عدد الوفيات من سكان القرى إلى ثلاث وفيات شهرياً جراء الصدام بين البشر والحيوانات البرية (كانت غالبيتها مع التماسيح)، والتي نشأت عند توجه السكان لتعبئة المياه من نهر شاير في حديقة ليووندي الوطنية. لذا ساعد تركيب مضخات مياه تعمل بالطاقة الشمسية في إيصال المياه إلى القرية. ونتيجة ذلك، لم تُسجل أي وفاة نتيجة التصادم بين البشر والحيوانات البرية منذ عام 2016.

وبالإضافة لذلك، انخفضت مستويات الصيد غير المشروع للأنواع الحيوانية والأسماك، ويركز المجتمع المحلي حالياً على كسب الدخل من أنشطة زراعة المحاصيل المروية ومزارع الأسماك وتربية النحل والدواجن. وخلال السنة المالية 2019، أنتج سكان القرى عشرة أطنان من الرز، بالإضافة إلى بيع محاصيل الخضروات لصالح المشاريع السياحية المجاورة، فضلاً عن توفير الأمن الغذائي لأكثر من 1500 شخص. كما جرى تركيب سور عالي الجودة لإبعاد الفيلة والحيوانات الأخرى عن الحقول الزراعية، ما أسهم في تعزيز موقف المجتمع المحلي تجاه الحياة البرية عموماً، والفيلة خصوصاً.

حرية التنقل

تتعرض حرية تنقل الفيلة في أفريقيا بين موائلها الطبيعية المختلفة، على امتداد طرق الهجرة التقليدية، إلى عوائق متنامية بنتيجة تزايد التعداد السكاني ومشاريع البنية التحتية، بالإضافة إلى آثار التغير المناخي. ولهذا السبب، وقع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان عام 2013 اتفاقية غير مسبوقة مع مجتمع شعب الماساي، شملت عقود استئجار من 1600 من ملّاك الأراضي، بهدف تأمين المسار المخصص للفيلة الذي يربط بين حديقة اميبوسيلي الوطنية في كينيا وحديقة كلمنجارو الوطنية في تنزانيا. وجُددت الاتفاقية عام 2016، وجرى توسيعها لتشمل 2600 من ملّاك الأراضي وعلى مدار خمس سنوات إضافية.

ضمان حرية التنقل للفيلة البرية في الهند

تتبع الفيلة في الهند طرق الهجرة التقليدية ذاتها منذ مئات السنين للانتقال بين الموائل الطبيعية المختلفة. ورغم دور مرافق البنية التحتية، مثل الطرق والسكك الحديدية، في الارتقاء بجودة حياة البشر، إلا أن مثل هذه المشاريع التي تقطّع طرق الهجرة قد تؤدي إلى آثار كارثية على الحيوانات. وتتعرض الفيلة سنوياً لإصابات أو وفيات نتيجة حوادث القطارات أو المركبات.

ومن هذا المنطلق، أطلق الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند حملة جادج ياترا، الهادفة إلى حماية 101 من الممرات الحيوية الخاصة للفيلة، بغرض ضمان التعايش المشترك بين البشر والحيوانات البرية. ويُذكر من أبرز الإنجازات المُحققة خلال السنة المالية 2019 كشف النقاب عن 101 تمثالاً بالحجم الطبيعي للفيلة من إبداع نخبة من أبرز الفنانين والنحاتين في الهند. ويجري نشر هذه المنحوتات في المساحات العامة والمكاتب الحكومية في مختلف أنحاء الهند، بغرض تشجيع التعايش المشترك بين البشر والفيلة.

تنمية المجتمعات المحلية في الصين

منذ إطلاقه قبل عقدين من الزمن، شكلت جهود تنمية المجتمعات المحلية في الصين جزءاً محورياً من برنامج الفيلة الآسيوية التابع للصندوق الدولي للرفق بالحيوان. ونظراً لتجاوز الفيلة الآسيوية غالباً للمناطق المحمية لتصل إلى القرى والمدن المختلفة، أطلقنا ضمن المجتمعات المحلية المجاورة لموائل الفيلة خطة تدريبية متكاملة حول إجراءات السلامة في حالات الصدام بين البشر والحيوانات البرية.

ونجحنا حتى الآن بتدريب أكثر من ألف شخص في منطقة شيشوانجيانا، تُشكل السيدات من أقلية هاني العرقية نسبة 30% منهم. وفي مبادرة متميزة أخرى، قدم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان خدمات التدريب لسكان القرى لبناء أسوار من خلايا النحل والعناية بها. ونظراً لكون الفيلة تتجنب النحل، تُفيد هذه الأسوار في إبعاد الفيلة ومنعها من دخول حقول القرى وتدمير محاصيلها. وبعد انتهاء التدريب، قدم الصندوق الدعم المادي لبناء 55 خلية نحل ضمن المجتمعات المحلية المختلفة.

▶ خلايا شمسية تقدم الطاقة لمحطة الضخ، والتي تحمل المياه عبر أنبوب إلى منطقة تشيكولونجو.

إيصال المياه إلى القرية وتفادي أي وفيات نتيجة التصادم بين البشر والحيوانات البرية منذ عام 2016.

2600 من ملّاك الأراضي وافقوا على تأمين ممر خاص للفيلة.

55 خلية نحل

جرى تمويلها عبر الصندوق الدولي للرفق بالحيوان لإنشاء سور من خلايا النحل يهدف إلى منع الفيلة من دخول الحقول الزراعية.

▲ أعضاء مجتمع تشيكولونجو في صورة مع موظفي الصندوق الدولي للرفق بالحيوان.

▶ فيلة تتناول الطعام في البرية.

الجرائم ضد الحياة البرية

في إطار مساعينا لحماية الحيوانات وموائلها الطبيعية، نهدف إلى الحد من الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية. ويعتبر الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية وأعضائها، من أكثر المخاطر والتهديدات اللاإنسانية والضارة التي تُهدد بقاء الحيوانات. وتعتمد سوق الأحياء البرية غير الشرعية، كما في بقية الأسواق الأخرى، على مستويات العرض والطلب.

لذا فعبر إزالة الروابط على امتداد سلسلة الإتجار غير الشرعية هذه، فإننا نسهم في توفير حياة أكثر أماناً بالنسبة للحيوانات والبشر. لذا نعمل على الحد من توريد منتجات الحياة البرية غير القانونية من خلال التعاون مع المجتمعات المحلية وحراس الحدائق لمنع ممارسات الصيد غير القانوني من جذورها. كما نتعاون مع الحكومات وهيئات القطاع الخاص بغية إيقاف شبكة الإتجار العالمية، والحد من أنشطة التجارة غير الشرعية ضمن الأسواق الإلكترونية، بالإضافة إلى كبح الطلب على هذه المنتجات من خلال توعية المستهلكين والعمل على تغيير سلوكهم.

إنفاذ القانون

تعّرف المتدربون على نماذج من منتجات الحياة البرية الشائعة في التجارة غير القانونية والتي قد يواجهون مثلها في حياتهم المهنية - في الورشة التدريبية في السعودية، حزيران 2019

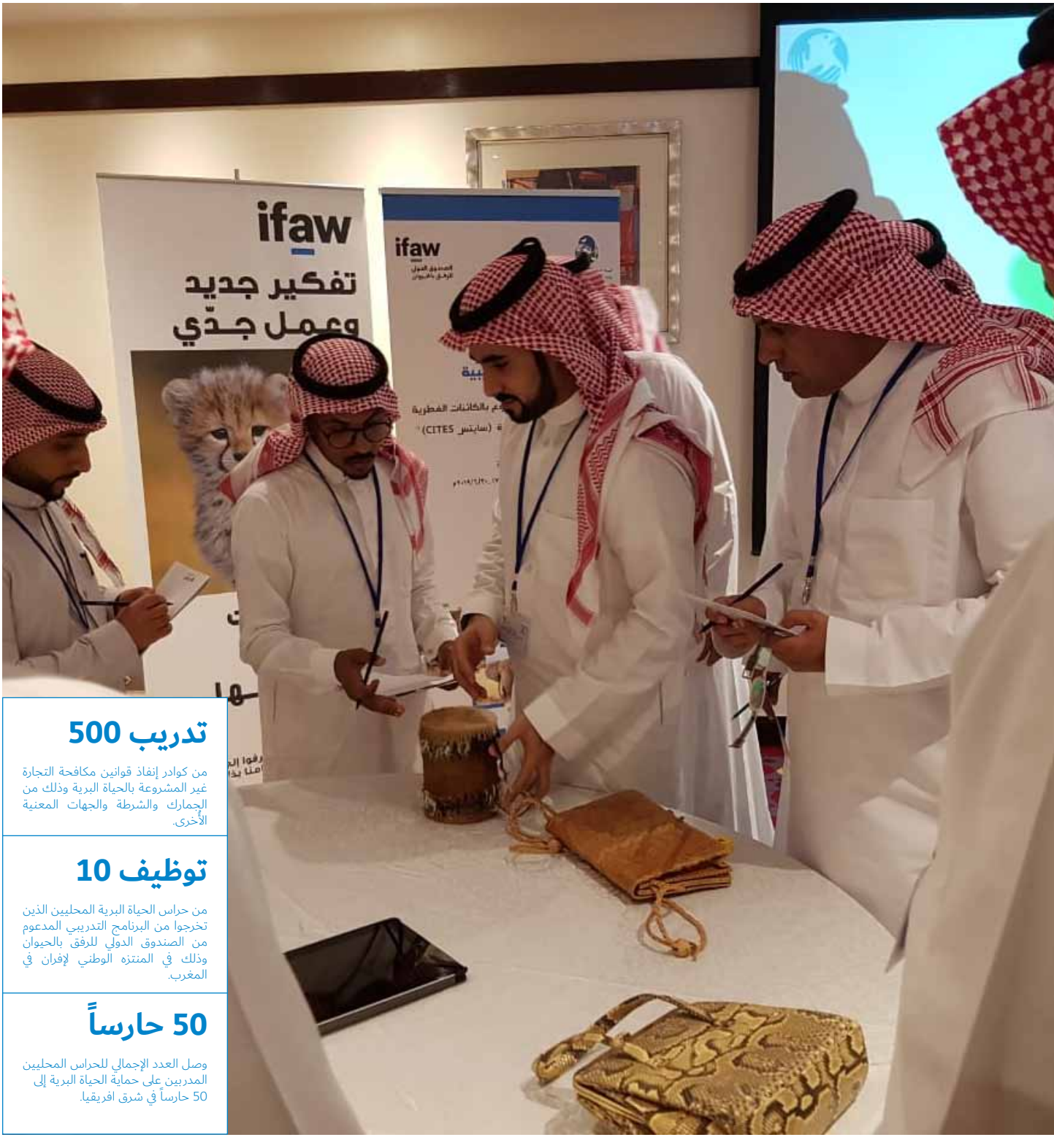

تدريب 500

من كوادر إنفاذ قوانين مكافحة التجارة غير المشروعة بالحياة البرية وذلك من الجمارك والشرطة والجهات المعنية الأخرى.

توظيف 10

من حراس الحياة البرية المحليين الذين تخرجوا من البرنامج التدريبي المدعوم من الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وذلك في المنتزه الوطني لإفران في المغرب.

50 حارساً

وصل العدد الإجمالي للحراس المحليين المدربين على حماية الحياة البرية إلى 50 حارساً في شرق افريقيا.

يعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على تأهيل الحراس(من الحكومة ومن المجتمع المحلي) في أماكن متفرقة من العالم وتزويدهم بخدمات التدريب والتوجيه والبنية التحتية والمُعدات اللازمة (مثل أجهزة تحديد المواقع والمناظير وأبواق ضغط الهواء والمشاعل)، بالإضافة إلى الملابس وغيرها من المستلزمات للحد من الجرائم ضد الحيوانات البرية ضمن موائلها الطبيعية. وعبر 15 جلسة في إطار برنامج رصد ومنع أنشطة الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية (DISRUPT)، نجحنا بتدريب أكثر من 500 من موظفي الجمارك، وحراس الحدود الميدانيين، وأخصائيي الحجر الصحي للحيوانات، ومفتشي الموانئ، وعناصر الشرطة البيئية، وموظفي إنفاذ القانون.

كما شهدت السنة المالية 2019 اختتام برنامج الحد من الجرائم ضد الحياة البرية في القرن الإفريقي، والذي أطلقته الحكومة الهولندية تحت قيادة اللجنة الهولندية الفاعلة ضمن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وسجل البرنامج مجموعة واسعة من الإنجازات المتميزة خلال فترة زمنية قصيرة، بما فيها إرساء منصة حكومية إقليمية تحت اسم شبكة إنفاذ قوانين الحياة البرية في القرن الأفريقي. كما نجحنا بتعزيز قدرات إنفاذ القانون في كينيا وأثيوبيا بالاعتماد على الكشافين المحليين لدعم جهود هيئات الحياة البرية الوطنية.

وبالاستفادة من منهجية Ten-Boma المبتكرة الخاصة بنا، نواصل تنظيم وتدريب وتجهيز وتعليم الحراس المحليين والحكوميين لتمكينهم من محاربة الجرائم ضد الحياة البرية ضمن أهم المناطق الطبيعية. وتستند المنصة إلى طيف واسع من الحلول القائمة على الأنظمة المبتكرة، والمعتمدة على العقلية المتطورة لخبراء مكافحة الإرهاب المتمرسين، والمشاريع المحليّة الجدّي، والشراكات الرئيسية بين القطاعات، وذلك بهدف تحقيق ثلاثة أهداف بسيطة وهامة، تتمثل بإيقاف أنشطة الصيادين غير الشرعيين قبل فوات الأوان، وتفكيك الشبكات الإجرامية، وتمكين السكان المحليين. وتحظى هذه الجهود بدعم من الاتحاد الأوروبي، ومؤسسة تي يو آي كير فاونديشن، إلى جانب طيف واسع من الأفراد المانحين.

المنطقة المحمية العابرة للحدود بين كينيا وتنزانيا

جرى توظيف عشرة من حراس الحياة البرية المحليين، الذين تخرجوا من البرنامج التدريبي المدعوم من الصندوق الدولي للرفق بالحيوان والممتد لثلاثة أشهر، ضمن منطقة امبوسيلي - تسافو - كلمنجارو، ليصل العدد الإجمالي من الحراس المستفيدين من تدريبات الصندوق إلى 50 حارساً. كما شهدت مجموعة حراس الحياة البرية من اولجولولوي انضمام ثمانية شابات من مجتمع الماساي، اللواتي أنهين تدريبهن الأولي ويعملن حالياً تحت لواء "فريق الليوات" الذي يمثل وحدة الحراسة النسائية الأولى من نوعها على مستوى كينيا.

المنطقة المحمية العابرة للحدود بين أوغندا وجمهورية الكونجو الديموقراطية

أطلق الصندوق الدولي للرفق بالحيوان مبادرة تدريبية قائمة على منهجية Ten-Boma لجمع وتحليل المعلومات، ضمت 16 حارساً من حديقة الملكة اليزابيث الوطنية في أوغندا، إلى جانب حارسين من حديقة فيرونجا الوطنية في جمهورية الكونجو الديموقراطية. كما جرى في كلا الدولتين تدريب 55 من موظفي إنفاذ القانون ونشرهم في المطارات والموانئ البحرية والنقاط الحدودية والحدائق الوطنية، إلى جانب 25 موظفاً قضائياً وجنائياً، ما أسهم في زيادة مستويات عمليات التوقيف والإدانة.

المنطقة الطبيعية العابرة للحدود بين مالاوي وزامبيا

وبفضل الدعم التمويلي المقدم من المكتب الدولي الأمريكي لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون، تعاون الصندوق الدولي للرفق بالحيوان مع إدارة الحدائق الوطنية والحياة البرية في مالاوي لإطلاق برنامج رصد ومنع أنشطة الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية (DISRUPT). وضمت العملية سلسلة من الأنشطة التدريبية شملت طيفاً واسعاً من موظفي إنفاذ القانون من مالاوي وموزمبيق وزامبيا. وبالإضافة لذلك، أسهمت العملية في إحداث تحسينات ملحوظة وتوسع كبير بالنسبة لشبكات إنفاذ القانون الأهلية. وتتلخص أهداف العملية في الحد من الشبكات الإجرامية ضمن المنطقة الطبيعية العابرة للحدود بين مالاوي وزامبيا. ويُذكر من أبرز منجزاتها مصادرة 380 كيلوجراماً من العاج، واثنين من حيوانات آكل النمل الحرشفي، و28 سلاحاً نارياً، بالإضافة إلى كميات من أسنان وحيد القرن ولحوم الطرائد. كما أُنجزت 76 عملية توقيف واتهام بهذا الإطار.

الحد من تهريب الحياة البرية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

- منذ أن بدأنا برنامج الDISRUPT عام 2006، قمنا بتدريب أكثر من 3,870 شخصاً من العاملين في النقاط الحدودية والمعنيين بمكافحة التجارة غير القانونية بالحياة البرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك بهدف منع تهريب الحياة البرية، والتعرف على الأنواع الحيوانية الأكثر تجارة في المنطقة العربية، وآلية تطبيق اتفاقية الإتجار الدولي بالأنواع الحيوانية والنباتية المهددة بالإنقراض. أما في هذا العام فقد قمنا بتنفيذ 5 دورات تدريبية في المنطقة العربية، بما فيها الجزائر (وكانت أول دورة تقام فيها)والمملكة العربية السعودية والعراق والبحرين والكويت، وهذا ما أدى إلى زيادة ملحوظة في عدد المصادرات التي ضبطها بعض ممن حضروا وتلقوا التدريبات المذكورة وتم إبلاغنا عنها من قبل الذين تعاملوا مباشرة مع المهربين والحيوانات المهربة أثناء عمليات المصادرة.

وبالإضافة إلى الورشات التدريبية الميدانية التي نقوم بها للعمل على مكافحة التجارة غير القانونية بالحياة البرية، أدرك الصندوق الدولي للرفق بالحيوان IFAW أهمية التواصل مع الجهات القضائية المعنية بتطبيق القانون وإتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المخالفين للقانون ولذلك نفذ مكتب MENA ورشة عمل خاصة للقضاة وكوادرالنيابة العامة في المغرب حول اتفاقية السايتس والقوانين الوطنية الخاصة بحماية الحياة البرية ومكافحة التجارة غير القانونية بها. وكان ذلك في أبريل 2019 في مدينة طنجة، حيث مولت هذه الورشة من قبل مؤسسة الدفاع عن الحيوانات وحمايتها AAP ونفذت مع IFAW بالتعاون الوثيق مع قطاع المياه والغابات في المغرب كجزء من مشروع "وُلد ليكون بريا" (Born to be Wild). وقد نتج عن هذا التدريب زيادة في تطبيق التشريعات الموجودة على المخالفين ومهربي الحياة البرية.

ورش عمل وأنشطة تعاونية في الصين وفيتنام

يتعاون الصندوق الدولي للرفق بالحيوان في قارة آسيا مع الهيئات الحكومية الصينية وأكاديمية الشرطة، بهدف تحقيق الالتزام السياسي المطلوب وتعزيز إجراءات إنفاذ القانون. ونظم الصندوق خمسة ورش تواصل وأنشطة تدريبية لبناء القدرات ضمت أكثر من 240 من عناصر إنفاذ القانون الميدانيين. كما قدمنا الدعم لورشتي عمل أتاحتا لقاء وكالات الجمارك من الصين وفيتنام، والعمل على تعزيز جهود التنسيق والتواصل والتعاون الإقليمية بهدف مواجهة الإتجار غير المشروع بالأحياء البرية.

وأسهمت ورش العمل هذه بتمكين إدارة الجمارك الفيتنامية من تنفيذ أربع عمليات مصادرة، جرت خلالها مصادرة 16,498 كيلوجراماً من العاج وحراشف آكل النمل الحرشفي، بالإضافة إلى 34 كيلوجراماً من قرون وحيد القرن.

استفاد 98

من موظفي إنفاذ القانون والأخصائيين القضائيين من الخدمات التدريبية القائمة على منهجية Ten-Boma لجمع وتحليل المعلومات.

5 وورش تدريبية ضمنت 240

مشاركاً من موظفي إنفاذ القانون في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

جرت مصادرة 16,498

كيلوجراماً من العاج وحراشف آكل النمل الحرشفي.

جرت مصادرة 34

كيلوجراماً من قرون وحيد القرن.

الجرائم الإلكترونية ضد الحياة البرية

©Alibaba/IFAW

لن نتمكن من إيقاف الجرائم ضد الحياة البرية عبر الاقتصار على الحد من أنشطة الصيادين والإتجار المنظم فحسب، بل يتعين علينا أيضاً تقليل الطلب على الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية. وبالتالي، نعمل على الحد من حلقة العرض والطلب عبر مواجهة أنشطة الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية ضمن الأسواق الإلكترونية،

عبر التعاون مع أكثر من 35 شركة تكنولوجية رائدة عبر الإنترنت لضمان عدم ظهور منتجات الأحياء البرية غير القانونية على منصاتها الرقمية. وبالإضافة لذلك، نواصل نشر مبادرات التحالف لإنهاء الإتجار الأحياء البرية عبر الإنترنت، بالتعاون مع الصندوق العالمي للحياة البرية ومنظمة ترافيك. ونجح التحالف خلال عامه الأول بدفع الشركات إلى إزالة الآلاف من المواد الإعلانية عن منصاتها الإلكترونية.

وخلال مشاركتنا في مؤتمر الإتجار غير القانوني بالإحياء البرية الذي استضافته الحكومة البريطانية في أكتوبر 2018 بالعاصمة لندن، حرصنا على وضع الجرائم الإلكترونية ضد الحياة البرية على قائمة أولويات الفعالية، بالإضافة إلى مشاركتنا الفاعلة ضمن العديد من الجلسات الحوارية. وبالإضافة لذلك، أطلقنا الخطة العالمية لمكافحة الجرائم الإلكترونية ضد الحياة البرية، والتي أسهمت بتعزيز التعاون والتواصل والتنسيق في مختلف القطاعات الرئيسية.

وتمكنا على تحقيق الكثير من النتائج والمنجزات خلال عامي 2018 و2019 بفضل المنحة السخية المقدمة من مؤسسة أديسيوم.

نعمل على الحد من حلقة العرض والطلب عبر مواجه أنشطة الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية ضمن الأسواق الإلكترونية.

▲ جريس جابرييل، المدير الإقليمي للصندوق الدولي للرفق بالحيوان في آسيا، خلال جلسة نقاشية حول الجرائم الإلكترونية ضد الحياة البرية.

تقليل الطلب

فيما يتعلق بمستويات الطلب، نعمل على تغيير سلوكيات مستهلكي منتجات الأحياء البرية عبر إطلاق حملات التوعية وحشد الدعم المجتمعي بهدف نبذ هذه السلوكيات في المجتمع.

ونظم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان في الصين عشر فعاليات بمشاركة العديد من الشركاء من القطاعين العام والخاص، بغية التوعية حول منتجات الأحياء البرية غير القانونية، والتي نجحت بإيصال رسائلها إلى أكثر من 10 مليون شخص. كما ساهمت شراكاتنا مع أبرز الجهات الإعلامية في تغطية 60% من المناطق الحضرية المجهزة بأنظمة مترو الأنفاق، بالاستفادة من تبرعات سخيّة بقيمة 25 مليون دولار أمريكي. ونتمكن عبر تسخير الابتكارات التكنولوجية من التواصل مع الشرائح المستهدفة عبر حملات متخصصة. وكتقدير لجهودنا في التوعية العامة، حصلنا عام 2018 على الجائزة السنوية لخدمات التواصل العامة خلال مهرجان الصين الخيري الثامن.

أما في أوروبا، فنواصل تعاوننا مع المفوضية الأوروبية كجزء من حملتنا الرامية إلى إغلاق أسواق العاج المحليّة. وقد حظيت هذه الحملة بتغطية إعلامية ملحوظة تُسهم في تعزيز جهودنا التوعوية في تلك المنطقة.

هذا ونواصل الاستفادة من الحملات الإعلانية الرقمية والمادية الموجهة للصالح العام، بغية إيصال رسائلنا التوعوية إلى شرائح أكبر من الجمهور. كما سنستمر بمراقبة أسواق الأحياء البرية ومشاركة المعلومات مع الشركات وهيئات إنفاذ القانون، مع مواصلة جهودنا الرامية إلى تعزيز الالتزام السياسي بمعالجة الإتجار غير القانوني بالأحياء البرية.

10 فعاليات نُظمت بمشاركة العديد من الشركاء من القطاعين العام والخاص، بغية التوعية حول منتجات الأحياء البرية غير القانونية.

تعزيز السياسات والتشريعات

نلتزم بالمساعدة في إطلاق أفضل السياسات والتشريعات العالمية والإقليمية والمحلية وأكثرها صرامة في مجال حماية جميع الحيوانات وموائلها الطبيعية.

نلتزم بالمساعدة في إطلاق أفضل السياسات والتشريعات العالمية والإقليمية والمحلية وأكثرها صرامة في مجال حماية جميع الحيوانات وموائلها الطبيعية.

وخلال السنة المالية 2019، نجحنا بتحقيق عدد من الإنجازات ذات الصلة بجميع الجرائم الإلكترونية ضد الحياة البرية، ونواصل الاستثمار في الأبحاث والأنشطة الترويجية لتسليط الضوء على هذه المشكلة. وتمكنا بفضل ذلك من إدراج هذه الموضوع ضمن أجندة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (سايتس)، والمقام في جنيف. ووافقت الأطراف على اقتراح بتعديل قرار المؤتمر رقم 11.3 وإنشاء قرار جديد بشأن الجرائم ضد الحياة البرية على شبكة الإنترنت. وندرس حالياً السبل اللازمة لتسخير شبكتنا ومواردنا المتاحة بغية تطبيق القرار الجديد.

كما نعمل على إغلاق أسواق العاج الإلكترونية والمادية حول العالم. فعلى سبيل المثال، وبعد حملات استمرت لعدة سنوات، أقرت المملكة المتحدة عام 2018 واحداً من أكثر القوانين صرامة حول الإتجار بالعاج. ويتولى الصندوق الدولي للرفق بالحيوان مراقبة هذه الأسواق بصورة صارمة، ما أدى إلى انخفاض ملحوظ في تجارة العاج بعد حظرها ضمن عدة دول. ومن جانبها، تدرس المفوضية الأوروبية إحداث تغييرات محتملة على التشريعات القائمة. فيما تسير أستراليا في الطريق الصحيح لحظر تجارة العاج المحلية. وهي خطوات تعكس تقدماً ملحوظاً حتى الآن. ومع ذلك، تسهم أسواق العاج القانونية، والتقاعس عن مواجهة الأسواق الضخمة غير القانونية، في توفير بيئة ملائمة للعصابات الإجرامية لمواصلة أنشطة الإتجار بالعاج.

إنقاذ الأحياء البرية

تشمل جهودنا إنقاذ وإعادة تأهيل ورعاية مختلف أنواع الحيوانات البرية المصابة واليتيمة وحماية موائلها الطبيعية في خمس قارات. ويتمثل نهجنا في إنقاذ الحيوانات البرية بالالتزام بأفضل الممارسات، وبناء القدرات، والتعلم من تجاربنا وشركائنا.

وشهدنا هذا العام كفاح آلاف الحيوانات للبقاء على قيد الحياة نتيجة آثار التغير المناخي. ولكن وبفضل الجهات الداعمة لنا في مختلف أنحاء العالم، تمكنا من تحقيق إنجازات هامة في مجال إنقاذ الحيوانات، وتوعية المجتمعات وتعزيز إمكانات شركائنا لحماية الحياة البرية على نطاق أكبر.

وفي السنة المالية 2019، قدم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان الدعم لإنقاذ وإعادة تأهيل أكثر من 6,700 حيوان بري حول العالم، بما فيها الفيلة ووحيد القرن والقطط الكبيرة والثدييات الرئيسية والدببة والطيور والزواحف.

خطوات جديدة لتعزيز حياة آمنة للفيلة في البرية

يتعاون الصندوق الدولي للرفق بالحيوان بشكل وثيق مع الشركاء والجهات الحكومية لتعزيز جهود إنقاذ وإعادة تأهيل وإطلاق الفيلة ضمن بيئات طبيعية آمنة. إذ قام الصندوق خلال السنة المالية 2019، بالتعاون مع الشركاء في ثلاث دول لنقل 15 فيل إلى مواقع طبيعية آمنة في الحدائق الوطنية أو بالقرب منها.

في زيمبابوي، تعاون الصندوق الدولي للرفق بالحيوان مع مركز رعاية الفيلة في 'وايلد إز لايف زيمبابوي'، وهو عبارة عن فريق من الخبراء الأخصائيين والشغوفين بالحياة البرية وحمايتها، بقيادة المؤسس روكسي دانكويرتس، لإنقاذ خمسة فيلة في السنة المالية 2019، ونقل ثمانية فيلة يتيمة إلى محمية غابة باندا مازوي لإطلاقها ضمن بيئة برية آمنة.

وفي زامبيا، يعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان مع مؤسسة جيم رينجرز انترناشيونال وفريق مشروع رعاية الفيلة اليتيمة في زامبيا على برنامج لإعادة تأهيل الفيلة بالاعتماد على الدراسات والأبحاث العلمية، حيث تم نقل فيلين خلال السنة المالية 2019 من موقع الحضانة في لوساكا ليتم إطلاقها في محمية طبيعية في منتزه كافو الوطني.

ويعد المشروعان من المشاريع الجديدة والأولى من نوعها في كلتا الدولتين. وستتمكن الفيلة في مشروعي زيمبابوي وزامبيا من الاندماج تدريجياً في الحياة البرية، حيث سيسمح لها الانضمام إلى القطعان البرية والتفاعل معها بتعلم مهارات البقاء الأساسية في الحياة البرية.

وفي الهند، وبالتعاون مع صندوق الحياة البرية في الهند، تم نقل خمسة فيلة في مركز حماية وإعادة تأهيل الحيوانات البرية في أسام ليتم إطلاقها قريباً في البرية نظراً لعدم وجود تهديد مباشر على حياتها.

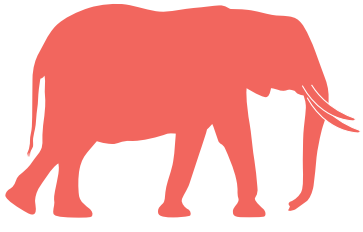

15

فيل تم نقلهم في السنة المالية 2019 ليتم إطلاقها بشكل مبدئي في المنتزهات الوطنية أو بالقرب منها.

▲ روكسي دانكويرتس، مؤسسة وايلد إز لايف زيمبابوي، تراق الفيلة التي تم إنقاذها في المناطق الطبيعية المحمية التي تم إطلاقها فيها.

تعزيز فرص حماية الحيوانات المصابة أو اليتيمة في الهند

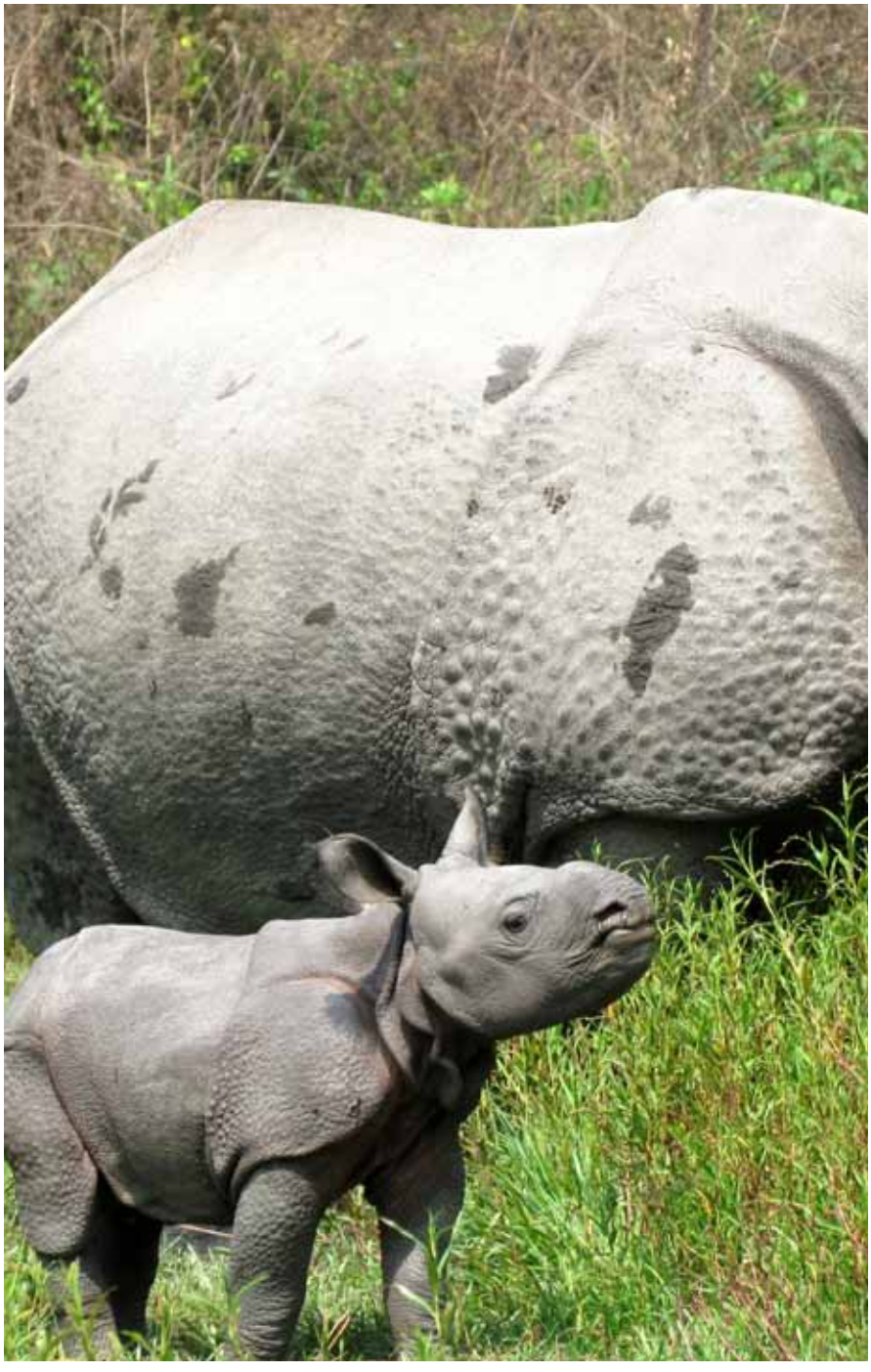

من خلال مركز حماية وإعادة تأهيل الحيوانات البرية ووحدات الخدمات البيطرية المتنقلة في منطقة أسام، قدم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وشريكه صندوق الحياة البرية في الهند العلاج لأكثر من 390 حيوان خلال السنة المالية 2019، حيث تم إطلاق 76% من إجمالي الحيوانات التي تم إنقاذها إلى البرية مجدداً.

وتم إنقاذ اثنين من صغار وحيد القرن خلال الفيضانات السنوية التي تشهدها منطقة أسام، وتم نقل أربعة آخرين إلى منطقة تساعدهم على التأقلم مع الحياة البرية في منتزه ماناس الوطني المدرج على قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، حيث كان للصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند دور كبير في إعادة تجديده. وعندما تصبح حيوانات وحيد القرن جاهزة للحياة في البرية، سيتم إرسال اثنين منها على الأقل لاستيطان منطقة جديدة في المنتزه، والتي تدعى بانباري، حيث كانت موطناً لحيوانات وحيد القرن قبل انقراضها محلياً منذ سنوات عديدة.

وكان هناك العديد من الإنجازات الأخرى خلال السنة المالية 2019، مثل وضع أطواق تتبع ذكية على أربعة فيلة التي أُطلقت في البرية، لتتبعها ومراقبتها لمدة عام بعد إطلاقها؛ وإنقاذ 34 نسراً تعرضت لتسمم ثانوي (88% منها تم إطلاقها إلى البرية مجدداً)؛ فضلاً عن معالجة الفيلة والنمور والقطط الصغيرة وحيوانات الزباد.

وخلال السنة المالية 2019، أنشأ الصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند منتزه كازيرانجا الوطني، والذي يعمل على التوعية بضرورة حماية الحيوانات. كما عززنا من تبادل الخبرات مع الأطباء البيطريين من كمبوديا وفيتنام، ودعمنا عمليات الإنقاذ التي تقوم بها شبكات الاستجابة الطارئة لحالات الطوارئ في الهند، والتي كان لها دور بإنقاذ الآلاف من الثعابين والطيور والحيوانات الأخرى.

390

حيوان تم معالجته في منطقة أسام

76%

معدل إطلاق الحيوانات في البرية في السنة المالية 2019

▶ أحد الحراس يعتني بحيوانات وحيد القرن التي تم إنقاذها من الفيضانات ضمن مركز حماية وإعادة تأهيل الحيوانات البرية التابع للصندوق الدولي للرفق بالحيوان وصندوق الحياة البرية في الهند.

فرصة جديدة للطيور الجارحة في الصين

منذ عام 2001، عالج مركز بكين لإنقاذ الطيور الجارحة التابع للصندوق الدولي للرفق بالحيوان أكثر من 5 آلاف طير جارح. وفي السنة المالية 2019، تم علاج 325 طير جارح من ثمانية فصائل مختلفة، 178 منها تم إطلاقها في البرية. وخلال السنة، تم تسجيل مستويين مرتفعين للحالات العلاجية خلال شهري سبتمبر 2018 بواقع 51 حالة وشهر مايو 2019 بواقع 60 حالة، وهذه أرقام تعد الأكبر منذ تأسيس المركز، كما عالج المركز لأول مرة طائر الحدأة سوداء الجناح، ونجح في مراقبة نسر ذهبي بعد إطلاقه في البرية.

واستقبل مركز بكين لإنقاذ الطيور الجارحة أكثر من 320 زائراً، ونظم برنامجاً تعليمياً لأكثر من 300 طالب، وشارك في 8 دراسات علمية مع معاهد ومراكز أبحاث في الصين. وتم إطلاق أكثر من 90 حملة وبرنامج في السنة المالية 2019، 19 منها كانت من قبل جهات حكومية، تهدف جميعها إلى التوعية بضرورة الحفاظ على الحياة البرية وحمايتها في الصين.

325

من الطيور الجارحة تمت معالجتها في مركز بكين لإنقاذ الطيور الجارحة خلال السنة المالية 2019.

178

طير جارح تم إطلاقه في البرية بعد علاجه.

5,000

هو العدد الإجمالي للطيور الجارحة التي تمت معالجتها في مركز بكين لإنقاذ الطيور الجارحة منذ تأسيسه.

▲ تشو لي، أخصائية إعادة تأهيل في مركز بكين لإنقاذ الطيور الجارحة، تقوم بإطلاق بومةٍ طويلة الأذن في البرية.

معالجة التحديات التي تواجه القطط البرية في الأسر

قمنا بوضع مبادئ توجيهية لإنقاذ القطط الكبيرة من الظروف الخطرة واللاإنسانية.

يواصل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان بذل جهوده لمكافحة مظاهر تملك القطط الكبيرة واستغلالها تجارياً في الولايات المتحدة. من أبرز أحداث السنة المالية 2019، كان العمل مع منظمة توربينتين كريك لإنقاذ الأحياء البرية على إنقاذ اثنين من قطط الوشق الأحمر البرية التي يتم تربيتها في المنزل كحيوانات أليفة. والتي كانت محبوسة في أقفاص وتواجه خطر الفيضانات عندما تم إنقاذها.

واستمر الصندوق الدولي للرفق بالحيوان بقيادة وتوسيع نطاق تحالف رعاية القطط الكبيرة، وهو عبارة عن شبكة من الملاجئ المؤهلة في أنحاء الولايات المتحدة. وبالتعاون مع التحالف، قمنا بتطوير مبادئ توجيهية لإنقاذ القطط الكبيرة (مثل الأسود والنمور والكوجر) من الظروف الخطرة واللاإنسانية. وستساعد هذه المبادئ التوجيهية الملاجئ على إنقاذ وتوفير المساعدة المباشرة للقطط الكبيرة عند الحاجة بدون وجود وسيط. وهذا يعني أنه يمكن للملاجئ والممولين والناقلين والأطباء البيطريين والمستجيبين الأوائل وغيرهم من المشاركين من أداء عمليات إنقاذ القطط الكبيرة ونقلها إلى الملاجئ بمنتهى الكفاءة رغم ما تتسم به من تعقيد بالغ، وتحقيق نتائج أفضل لجميع المعنيين وخاصة الحيوانات، نظراً لاستجابة خبراء متخصصين لإتمام المهمة على وجع السرعة وبكفاءة عالية.

وخلال السنة المالية 2019، ساهمنا بدعم تطورات هامة في السياسات المطبقة في الولايات المتحدة، وهو قانون السلامة العامة للقطط الكبيرة الذي تم طرحه في مجلس النواب، ويحظى حالياً بتأييد أكثر من 220 نائباً من الحزبين.

كما ساعدنا في لفت انتباه الرأي العام إلى هذه القضية من خلال توفير معلومات لمجلة ناشيونال جيوغرافيك وعبر الإنترنت حول أزمة أسر القطط الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية. ونشرت المجلة تقريراً استقصائياً حول تربية القطط الكبيرة في الأسر في الولايات المتحدة (تم نشره في عدد شهر ديسمبر)، والذي سلط الضوء أيضاً على جهود الصندوق والملاجئ الشريكة.

وخلال السنة المالية 2019، نظمنا أيضاً النسخة الرابعة من مؤتمر ملاجئ القطط الكبيرة الذي ضم 50 مشاركاً من 20 منظمة ومؤسسة.

▲ نمر يتناول يقطينة داخل قفصه في ملجأ للأسود والنمور والدببة.

تأمين مستقبل حيوانات الكوالا في أستراليا

تشهد أعداد حيوانات الكوالا انخفاضاً كبيراً في أستراليا، ويعزى ذلك إلى فقدانها لموائلها الطبيعية في المقام الأول. وخلال السنة المالية 2019، أطلق الصندوق الدولي للرفق بالحيوان استراتيجية شاملة لإنقاذ وإعادة تأهيل وإطلاق حيوانات الكوالا في موائل آمنة. ولتعزيز إمكانات الإنقاذ وإعادة التأهيل في نيو ساوث ويلز، يدعم الصندوق عيادة أصدقاء الكوالا بطبيب بيطري مختص. وتم خلال الأسابيع السبعة الأولى من انضمام الطبيب إلى العيادة (منتصف مايو حتى نهاية يونيو 2019) علاج 45 حيوان كوالا. وتطورت الخبرات وأصبح بمقدور طاقم العيادة تقديم العلاج الفوري للكوالا في الموقع بدلاً من نقلها إلى مستشفى آخر، ما يعني زيادة فرص إنقاذ المزيد من الحيوانات. ونهدف إلى زيادة إعداد الحيوانات التي يتم إطلاقها إلى البرية ومراقبة حالتها بعد إطلاقها.

في جنوب غرب فيكتوريا، تواجه حيوانات الكوالا أزمة كبيرة تؤثر على حياتها، والتي تتمثل بنزوحها من موائلها الطبيعية إلى غابات أشجار الأوكالبتوس، فضلاً عن دورها بإلحاق أضرار جانبية في أشجار هذه الغابات. وبالتعاون مع مستشفى الكوالا في بورت ماكواري بأستراليا، نظم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان ورشة عمل للأطباء البيطريين ضمت 52 طبيباً وممرضة، بالإضافة إلى نشر دليل إعادة تأهيل الكوالا، وهو دليل موجه للمختصين برعاية الحياة البرية.

كلف الصندوق الدولي للرفق بالحيوان الدكتور إدوارد نارايان من جامعة ويسترن سيدني بإجراء بحث هو الأول من نوعه لدراسة مستويات التوتر البدني لدى حيوانات الكوالا البرية باستخدام وسائل غير جراحية. ويشير البحث، الذي تم نشره في أبريل 2019، أن قطع الأشجار وإزالة الغابات هو من أكثر العوامل المسببة لحالات التوتر المؤذية لصحة الكوالا، ما يسلط الضوء على ضرورة النظر في الأضرار التي تلحق بحيوانات الكوالا من المشاريع التي تتطلب قطع الأشجار وإزالة الغابات.

وبهدف المساعدة في تأمين موائل طبيعية لحيوانات الكوالا، أبرم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان شراكة مع منظمة بانجالو كوالا لترميم ممر بري بطول 50 كم لحيوانات الكوالا في منطقة نورثيرن ريفرز في نيو ساوث ويلز، حيث قام 122 متطوعاً بزراعة 1500 شجرة في ساعة واحدة، بما فيها الأشجار التي تتغذى عليها الكوالا، وأشجار طبية وغيرها من أشجار الغابات المطيرة لتوفير مساحات ظليلة.

1500 شجرة تم غرسها في ساعة واحدة لترميم ممر بري لحيوانات الكوالا.

▲ جوزي شاراد، الناشطة في قضايا الحياة البرية لدى الصندوق الدولي للرفق بالحيوان، أثناء مشاركتها في غرس الأشجار في أستراليا.

جهود إنقاذ الحيوانات في أفريقيا

©جورج تنزر

في بوركينا فاسو، يساعد الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على إعادة تأهيل نانيا، وهي أنثى فيل يتيمة صغيرة كان عمرها شهرين فقط عندما تاهت عن قطيعها. وسيساعد الصندوق نانيا في إيجاد قطيعها وإعدادها للاندماج في الحياة البرية.

ويعمل الصندوق مع السلطات المحلية وقادة المجتمع لضمان تعليم نانيا مهارات البقاء اللازمة للعيش ضمن قطيع من الفيلة البرية. ونظم الصندوق عملية نقل نانيا ورفيقتها في إعادة التأهيل الخروف ويستي، خلال السنة المالية، إلى موئلهما الجديد في منتزه ديوكس باليه الوطني.

ويتواجد في المنتزه الوطني الذي ولدت فيه نانيا عشرات الفيلة فقط، بينما لا يتجاوز عدد الفيلة في بوركينا فاسو 6800 فيلاً. ويعمل الصندوق على مساعدة نانيا العديد غيرها من الفيلة اليتيمة. فهناك عدد لا يحصى من صغار الفيلة التي تتوه عن قطيعها كل عام في أفريقيا، لذا فإن إنقاذ فيل واحد منها يحدث فرقاً كبيراً.

وفي المغرب، يحمي الصندوق الدولي للرفق بالحيوان قردة المكاك البربرية المهددة بالانقراض وموائلها في منتزه إفران الوطني في جبال الأطلس. ويعيش هذا النوع من القردة في المغرب والجزائر، وغالباً ما تكون من ضحايا تجارة الأحياء البرية. ويتعاون الصندوق مع قطاع المياه والغابات في مشروع ولد ليكون براً لتسيير دوريات في أنحاء المنتزه لإنقاذ القردة من التجارة غير القانونية والحفاظ على المنتزه بما أنه الموئل الطبيعي لقردة المكاك. تم إطلاق هذا المشروع من قبل مؤسسة الدفاع عن الحيوانات وحمايتها، ويتم تنفيذه مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان.

في المغرب، كان أحد قرود المكاك البربرية يعاني ويعرج في المنتزه الوطني لإفران بسبب سلك إلتف حول قدمه بسبب تواجده في موقع بناء قريب من المنتزه. وفي 25 سبتمبر 2018، وضمن عملنا في مشروع Born to be Wild، قمنا بالعمل مع قسم المياه والغابات في المغرب وفريقهم البيطري لإنقاذ قرد المكاك والحد من معاناته. ومعًا، قمنا بتخدير قرد المكاك، وقمنا بإزالة السلك وتنظيف جرحه - ثم أطلقنا سراحه إلى البرية واستمررنا في مراقبته حتى تأكدنا من أنه في أمان ويركض على قدميه من دون معاناة.

وبالإضافة إلى ذلك، قدم الصندوق في السنة المالية 2019، دعماً كبيراً لإنقاذ 280 فرخ من طيور الفلامنجو بعد تخلي والديها عنها عند انخفاض مستويات المياه. وتم إنقاذ الفراخ ورعايتها من قبل شركائنا في مؤسسة جنوب أفريقيا لحماية الطيور الساحلية. وبعد بضعة أشهر، تم إطلاق الطيور لاستئناف حياتها البرية عند سد كامفيرس.

أحد قرود المكاك البربري في المنتزه الوطني لإفران في المملكة المغربية.

القسم 4

الاستجابة للكوارث

نحرص دائماً على التدخل لإنقاذ الحيوانات خلال الكوارث بأقصى سرعة ممكنة. وتسهم زيادة الحرائق والفيضانات وموجات الحر وغيرها من الكوارث الطبيعية المرتبطة بتغير المناخ بتعريض مزيد من الحيوانات وموائلها للخطر. وقمنا على مر الأعوام بإنقاذ وإعادة تأهيل آلاف الحيوانات التي كانت حياتها مهددة بفعل الكوارث الطبيعية. فخلال هذا العام وحده، أنقذ الصندوق الدولي للرفق بالحيوان 4730 حيواناً برياً وحوالي مليون نحلة و14,500 حيواناً أليفاً، و18,204 رأساً من الماشية.

وقدمنا الدعم في كثير من عمليات الاستجابة لحالات طارئة في 15 دولة من أمريكا الجنوبية وصولاً إلى آسيا، بما فيها البرازيل والهند وباكستان وتنزانيا والولايات المتحدة وغواتيمالا وإندونيسيا والمكسيك وميانمار وصربيا وجنوب أفريقيا وفرنسا وفيتنام وأوكرانيا وأستراليا.

أبرز عمليات الاستجابة والمساعدة على إنقاذ الحيوانات

سارع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان إلى إنقاذ الحيوانات بعد الزلزال والتسونامي التي ضربت سولاوسي بإندونيسيا في سبتمبر 2018. وقدمت شبكة الإنقاذ التابعة للصندوق في جنوب شرق آسيا الرعاية البيطرية اللازمة للكلاب والقطط هناك. كما قدم الفريق الطعام للحيوانات الأليفة والمأوى المؤقت لأفراد المجتمع وحيواناتهم لحين انتهاء الكارثة.

وخلال شهري ديسمبر ونوفمبر 2018، انتشرت فرق البحث والإنقاذ التابعة للصندوق في مقاطعة بيوت كاونتي بولاية كاليفورنيا لإيجاد وإيواء الحيوانات الأليفة بعد اندلاع حريق هائل دمّر جزءاً كبيراً من منطقة باراديس. في الأسابيع التي أعقبت الحريق، بذل الصندوق المزيد من الجهود لإعادة مئات الحيوانات الأليفة إلى أصحابها الذين فقدوها خلال الحريق.

أثرت موجة الحر التي ضربت أستراليا خلال ديسمبر على المئات من خفافيش الثعالب الطائرة، حيث تم العناية بها بفضل العمل الجماعي من قبل العديد من المنظمات بدعم من الصندوق. وقد تكون عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ واحدة من أخطر الأعمال التي نقوم بها، إلا أننا نتمكن أحياناً من إحداث فرق كبير عبر مشاركة الخبرات والمساعدة في عمليات التنسيق أو تقديم التمويل اللازم عند الحاجة.

في مايو 2019، قدمنا ملاجئ مؤقتة للحيوانات الأليفة التي نزحت من المجتمعات التي غمرتها مياه الفيضانات في أوكلاهوما. ومن ثم انتقل الفريق إلى أركنساس للتعاون مع جمعية وينجز أوف ريسكيو الخيرية، حيث تم إرسال 172 من القطط والكلاب التي تم إنقاذها إلى شركائنا في مختلف أنحاء الدولة لتوفير مساحات أكبر لدى ملاجئ الحيوانات المحلية للحيوانات الأليفة الأخرى التي تملكها العائلات التي نزحت بسبب الفيضانات.

يمكننا أحياناً إحداث فرق كبير عبر مشاركة الخبرات والمساعدة في عمليات التنسيق أو تقديم التمويل اللازم عند الحاجة.

▶ كايلا لوي، إحدى المنقذات المتطوعات، تحمل كلباً تم إنقاذه ويُعاني من الحروق، أثناء نقله إلى مركز الرعاية.

الاستجابة للكوارث

الحد من مخاطر الكوارث

يمكن إنقاذ عدد أكبر من البشر أو الحيوانات، عندما تتعاون المجتمعات مع السلطات والجهات الحكومية على الحد من المخاطر والتهديدات. في السنة المالية 2019، قمنا بتدريب 214 مشاركاً في تنزانيا والهند وفيتنام والولايات المتحدة وصربيا والمكسيك على استراتيجيات الإغاثة في حالات الكوارث. وفي يونيو 2019، ساعد الصندوق في تأسيس برنامج ملاجئ مشتركة في ولاية مسيسيبي الأمريكية، حيث يسمح هذا البرنامج المبتكر للعائلات والحيوانات الأليفة بالبقاء معاً في ملاجئ الطوارئ.

متابعة لاستجابة الصندوق الدولي للرفق بالحيوان لأزمة الفيضانات في يونيو 2018، عادت الفرق إلى جانب حكومة كوينتانا رو في المكسيك إلى مجتمع مدينة شومفون لتقديم الدعم والإغاثة للبشر والحيوانات وتوفير العناية البيطرية اللازمة للحيوانات المصابة. وقام فريقنا أيضاً بجمع البيانات من أعضاء وقادة المجتمع للمساعدة في تعزيز المرونة والتخطيط بشكل أفضل للكوارث في المستقبل.

استمرت دوراتنا التدريبية السنوية في ميانمار بالتعاون مع شركائنا الحكوميين، بهدف بناء وتطوير القدرات المحلية. وقدمنا هذا العام التدريب لـ 49 شخصاً حول أفضل الممارسات في إدارة الكوارث، والإجلاء في حالات الطوارئ، وتوفير الملاجئ.

وبناءً على طلب العديد من المنظمات غير الحكومية المحلية في تنزانيا، قدم الصندوق الدولي للرفق بالحيوان أول ورشة عمل في الدولة حول دعم وإنقاذ الحيوانات خلال الكوارث. وكان من المشاركين ممثلين عن جهات حكومية، وجيمس إيسيش، المدير الإقليمي للصندوق الدولي للرفق بالحيوان، وخبراء إنقاذ عالميين في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ وتقليل المخاطر.

ونحن ملتزمون بالعمل مع شركائنا المحليين لدعم مبادرات التخطيط على جميع مستويات عمل الحكومة، لما تحمله حياة جميع الكائنات الحية من أهمية بالغة.

214

مشاركاً في تنزانيا والهند وفيتنام والولايات المتحدة وصربيا والمكسيك تم تدريبهم على استراتيجيات الإغاثة في حالات الكوارث.

49

شخصاً تم تدريبهم في ميانمار حول أفضل الممارسات في إدارة الكوارث.

▲ شانون والايتس، مديرة برنامج إدارة الكوارث والمخاطر لدى الصندوق الدولي للرفق بالحيوان، تقوم بتنسيق الجهود ميدانياً لتوفير ملاجئ للحيوانات في أوكلاهوما عقب فيضان ضخم شهدته المنطقة.

IFAW

نتعاون سوياً ونتعايش سوياً

تعيش المجتمعات في مختلف أنحاء العالم برفقة الحيوانات، سواء داخل مجتمعاتها أو في الموائل التي يتشاركونها. عندما تتعايش المجتمعات البشرية بشكل سلمي مع الحيوانات، يستفيد البشر والحيوانات من بعضهم البعض، ولكن عندما تكون العلاقة غير متوازنة، يؤدي الصراع والمرض إلى معاناة كلا الطرفين. ونحن بدورنا نتعاون بشكل وثيق مع المجتمعات في كل مكان نعمل فيه لنضمن قدرتنا على مواجهة الأمراض والكوارث والتغيرات في الموائل، وإمكانية التعايش بين البشر والحيوانات في المكان ذاته.

©IFAW

نتعاون سوياً ونتعايش سوياً

يقوم فريق "وُلد ليكون برياً" بوضع لافتات تطلب الخفض من سرعة السيارات حول المنتزه الوطني لإفران في المغرب.

حياة أفضل لحيوانات المجتمع في المغرب

في المغرب، منذ أن بدأنا العمل على حماية قرود المكاك البربرية من خلال مشروع Born to be Wild مع شركائنا، بدأنا التشاور والتعاون مع المجتمع المحلي، وكنتيجة لهذا التشاور فقد وصلنا إلى قناعة بأن أغلب الناس ا لا تنوي إيذاء الحيوانات عمداً، ولكن ببساطة فإن الأغلبية تفتقر إلى الوعي والمعرفة بالطرق الصحيحة لحماية وإنقاذ الحيوانات. والأهم من ذلك، كيفية التعايش مع الحيوانات دون إيذاءها أو تلقي الأذى منها.

تمكين المجتمعات من رعاية الكلاب

في البوسنة والهرسك، أبرمنا شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لزيادة عدد المجتمعات الملتزمة بتربية الكلاب بأسلوب إنساني. ومع تقديم الدعم اللازم، أصبح هناك 10 مجتمعات تعمل بشكل مستقل على تحسين مستوى صحة وحياة آلاف الكلاب، ما يعزز من رفاهية وحياة سكان هذه المجتمعات وكلابهم. وبعد أن ساعدنا المجتمعات المحلية على تحقيق أهدافها، نعهد حالياً بقيادة البرنامج إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي سيعمل بدوره على توسيع نطاق البرنامج كجزء من برنامج التنمية المتكامل على الصعيد الوطني.

بناء عالم أفضل للحيوانات والبشر من خلال التعليم

في 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 ، أطلقنا حملة "دعها تُحلق بسلام" في لبنان للعام الثاني على التوالي. وبما أن لبنان يقع على أحد أهم ممرات هجرة الطيور في العالم – ويشكل مع الدول المجاورة له شمالاً وجنوباً عنق الزجاجة لخط الهجرة الذي يبدأ من أوروبا وشمال آسيا وينتهي في إفريقيا عبر Rift Valley. ولذلك عملنا على تنمية الحب والاهتمام بالرفق بالحيوانات وزيادة وعي الطلاب بالآثار والتهديدات السلبية للصيد العشوائي وغير القانوني على الطيور خاصةًالمهاجرة منها، والذي يشكل أمراً بالغ الأهمية لحمايتها حين تعبر ممرات هجرتها. وصلنا في حملتنا إلى 20000 تلميذ في جميع محافظات لبنان التي تشمل البقاع وجبل لبنان وبيروت والشمال والجنوب والنبطية، وقد نفذ هذا العمل بدعم من وزارة التربية والتعليم العالي، وبالتعاون الوثيق مع وزارة البيئة في لبنان والإتحاد الدولي لحماية الطبيعة IUCN.

حيوانات الجاغوار في المكسيك

تواجه حيوانات الجاغوار في المكسيك العديد من المخاطر في موائلها الأصلية في الأدغال، لذا يعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على الاستفادة من المعرفة واستعداد المجتمعات المحلية لحماية الحيوانات عبر مساعدة المجموعات المحلية لبناء ملاجئ تحمي الكلاب والدواجن وقطعان الماشية من هجوم الجاغوار. وخلال السنة المالية 2019، تم بناء 90 ملجأً، ما حافظ على أمان أكثر من 300 حيوان ومجتمعاتهم من هجمات الجاغوار، وإبعادها عن أي عمليات ملاحقة انتقامية من قبل البشر.

5,000+

مساعدة أكثر من 5 آلاف كلب عبر توفير الرعاية الطبية والتواصل مع أصحابها والتعاون مع المجتمع.

79%

نسبة تراجع أعداد الكلاب التي تعيش في أوضاع سيئة.

0

عدد حالات الإصابة بداء الكلب في المجتمع المحلي.

2,000

مجموعة من المناهج التعليمية تم توزيعها في شمال كندا حول تعزيز الملكية المسؤولة للكلاب والمساهمة في إيجاد بيئة تعايش مشتركة آمنة.

▲ "أثناء إطلاق حملة "دعها تُحلق بسلام" في واحدة من المدارس في صور، لبنان."

إنقاذ الثدييات البحرية

يتخذ فريق أبحاث وإنقاذ الثدييات البحرية التابع للصندوق الدولي للرفق بالحيوان من خليج كيب كود في الولايات المتحدة مقراً له، والذي يواجه حالات عديدة من جنوح الدلافين والحيتان بسبب شواطئه الرملية قليلة الانحدار وتقلبات المد والجزر الكبيرة في الخليج.

على مدار السنوات العشرين الماضية، كنا خط الدفاع الأول عن الثدييات البحرية التي تواجه العديد من التحديات هناك. إذ نهدف إلى توفير أفضل رعاية بيطرية ممكنة لها ومنحها فرصة ثانية للحياة قدر الإمكان. كما نعمل على تدريب المستجيبين للحالات الطارئة من مختلف أنحاء العالم على الاستجابة وفق أفضل وأحدث الممارسات، حيث تعد بياناتنا اليوم أساساً في أبحاث الفرق الأخرى على مستوى العالم.

إنقاذ الثدييات البحرية

خط الدفاع الأول عن الثدييات البحرية المعرضة للمخاطر

حالة الاستجابة رقم 5000 لمساعدة الثدييات البحرية

في 27 نوفمبر 2018، قدم فريقنا المساعدة للحالة رقم 5000، والتي تم تسجيلها بالتزامن مع احتفال الفريق بالذكرى السنوية العشرين لتأسيس الصندوق. كان ذلك إنجازاً بارزاً، حيث كان سجل الفريق 539 حالة استجابة خلال العام، أي أكثر من ضعف المعدل السنوي البالغ 251 حالة. واستجبنا إلى 151 حالة تخص الثدييات البحرية، حيث تم إنقاذ سبعة منها وإخضاعها لمرحلة إعادة تأهيل، وتقييم حالة 74 منها ومعالجتها وإطلاقها في البحر.

إتمام المزيد من عمليات إعادة الثدييات إلى حياتها البحرية بنجاح

يسمح لنا معدل الاستجابة المرتفع المستمر بتصدر مجال إجراء الفحوصات الطبية في تقديم العلاج للدلافين والحيتان الجانحة في الموقع، وبالتالي زيادة احتمال نجاتها بعد إطلاقها في البحر. ومع اكتسابنا لمزيد من المعلومات وتحسين أساليبنا وتقييم البيانات العلمية، بلغ معدل نجاح عمليات إعادة الثدييات إلى البحر خلال العام الماضي 66%.

وعند مقارنة ذلك منذ تاريخ إطلاق الصندوق في نوفمبر 1998، نلاحظ زيادة كبيرة في مستويات إطلاق الدلافين من 15% إلى أكثر من 60% اليوم. وهذا إنجاز كبير احتفلنا به عبر نشر المعرفة التي اكتسبناها في مختلف أنحاء العالم، من المملكة المتحدة إلى نيوزيلندا، ومن أيسلندا إلى الهند. ويعد الصندوق الدولي للرفق بالحيوان اليوم من المنظمات الرائدة عالمياً في إنقاذ الدلافين.

نظام تتبع وبث جديد

واصل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان استخدام تقنية تتبع مبتكرة للمساعدة في تقييم حالات نجاة الدلافين التي تم إطلاقها بعد معالجتها وإعادة تأهيلها. في عام 2019، نجحنا في إطلاق أنثى دلفين من نوع الأطلسي أبيض الجوانب مع وضع جهاز تعقب أقمار صناعية مؤقت استمر في الإرسال لمدة 160 يوماً. وكان هذا أطول تعقب للثدييات البحرية التي أطلقناها سابقاً. وأظهرت جهودنا أن الثدييات البحرية التي قمنا بإطلاقها تطورت حياتها نحو الأفضل. ولا يتم استخدام هذه البيانات لتحسين عمليات الاستجابة المستقبلية فقط، بل لتسليط الضوء أيضاً على كيفية تنقل هذه الثدييات في موائلها البحرية.

مؤسسة رائدة دولياً في مجال إنقاذ وأبحاث الثدييات البحرية

شاركنا هذا العام في استضافة ورشة عمل حول الاستجابة والتشريح في المؤتمر السنوي الخمسين للجمعية الدولية لطب الحيوانات المائية في دربان، جنوب أفريقيا وبالإضافة إلى ذلك، يواصل فريقنا تبادل المعرفة من خلال المشاركة في المؤتمرات العلمية وإجراء الدورات التدريبية في أنحاء العالم، شملت هذا العام المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا والبرازيل ونيوزيلندا.

التحقيق بموت واحد من أكثر الحيتان المهددة بالانقراض في العالم.

أثبتت الأبحاث التي أجرتها عدة جهات بقيادة الدكتورة البيطرية في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان سارة شارب، وتم نشرها في عام 2019، أنه لم تسجل أي حالة وفاة طبيعية للحيتان الأطلسية أو صغارها بين عامي 2003 و2018، في الحالات التي أمكن التأكد فيها من سبب الوفاة بشكل قاطع. ما زاد من إصرار الصندوق على اكتشاف سبب هذه الوفيات غير الطبيعية، حيث إن فقدان أحد هذه الحيتان يشكل خسارة كبيرة ويؤثر على بقاء النوع بأكمله.

5,376

حالة استجابة للصندوق الدولي للرفق بالحيوان لإنقاذ وعلاج ثدييات بحرية منذ تأسيسه في عام 1998.

604

من الثدييات البحرية الصغيرة تم إنقاذها وإعادتها إلى البحر منذ عام 1998.

539

عدد حالات الاستجابة خلال السنة المالية 2019 (مقارنة بالمتوسط السنوي 251).

151

من الثدييات البحرية الحية (دلافين وحيتان وفقمات) الجانحة التي قدمنا لها المساعدة والرعاية خلال السنة المالية 2019.

74

عملية إطلاق ناجح للدلافين والحيتان إلى البحر بعد رعايتها، لتبلغ نسبة نجاح عمليات الإطلاق 66%.

▲ مجموعة مكونة من فريق أبحاث وإنقاذ الثدييات البحرية في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان ومجموعة من المتطوعين والمتدربين يستعدون لالتقاط صورة جماعية بعد إطلاق أربعة دلافين بنجاح، وبمناسبة إتمام 5 آلاف عملية استجابة.

▲ إطلاق جماعي لمجموعة من الدلافين التي تم إنقاذها بعد معالجتها من قبل فريق أبحاث وإنقاذ الثدييات البحرية في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان.

▶ فريق أبحاث وإنقاذ الثدييات البحرية في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان يعتني بدلفين تم إنقاذه قبيل إطلاق سراحه.

حماية الأحياء البحرية

تتعرض الكثير من الأحياء البحرية، والتي تضم أكثر من مليون نوع، للخطر في وقتنا الحاضر. لذا يعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على حماية الحيتان والكائنات البحرية الأخرى من المخاطر العديدة التي تهدد حياتها، مثل الوقوع في شبكات الصيد، والاصطدام بالسفن السريعة، وتلوث المحيطات بالضجيج، وصيد الحيتان التجاري، والمخلفات البلاستيكية، وتغير المناخ وغيرها. ونحن نركز على حلول تمكن البشر والحيوانات من العيش والازدهار سوياً سواءً عبر الضغط لإصدار قوانين صارمة أو الترويج لممارسات بديلة.

إنقاذ الحوت شمال الأطلسي

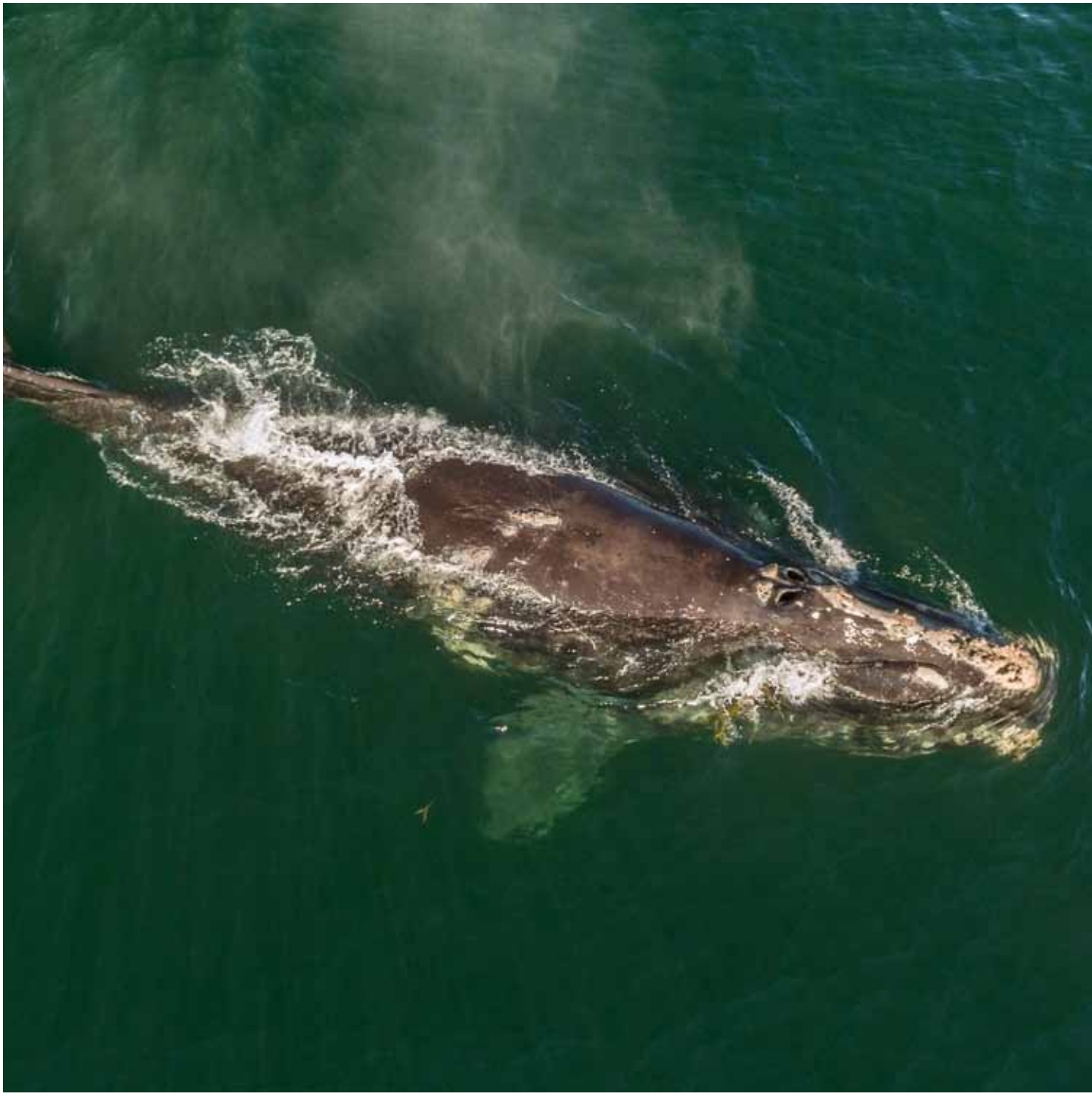

كان عدد حيتان شمال الأطلسي يُقدر بعشرات الآلاف منذ ألف عام، على امتداد الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية، وتمتد خطوط هجرتها من مناطق التكاثر قبالة سواحل فلوريدا وجورجيا إلى مناطق غنية بالغذاء في مياه نيو إنجلاند والخط البحري الكندي. وتشتهر هذه الحيتان بأنها المفضلة لدى صائدي الحيتان الأمريكيين، ما أثر على أعدادها، التي تناقصت حتى وصلت إلى حد الانقراض.

ويواجه هذا النوع من الحيتان اليوم خطر الانقراض على أيدي البشر، ويعزى ذلك لسببين مختلفين تماماً، وهما الوقوع في شباك الصيد التجارية واصطدامها بالسفن. ويسعى الصندوق من خلال حملته للحفاظ على البيئة البحرية للتصدي لهذين التهديدين لمنح أحد أكثر الحيوانات المهددة بالانقراض على هذا الكوكب فرصة للنجاة والاستمرار.

يعد المسار القديم لحيتان شمال الأطلسي اليوم واحداً من أهم الممرات البحرية الصناعية في العالم، إذ تسببت كثافة النشاط البشري ضمن هذا الممر بالحد من تكاثر الحيتان. ووفقاً لدراسة أجرتها عدة منظمات بقيادة الدكتورة البيطرية في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان سارة شارب وتم نشرها في عام 2019، إلى ارتفاع معدل وفيات الحيتان البحرية يعزى بشكل رئيسي إلى اجتياح البشر لموائلها. واليوم، لم يتبق سوى 400 منها، 90 منهم فقط من الإناث المؤهلات للتناسل. كما شهدنا موت 30 حوتاً من ذات الفصيلة منذ يونيو 2017، وهذا أمر يستدعي القلق.

ومن خلال تكثيف الجهود الداعمة في الولايات المتحدة وكندا، وإطلاق الحملات والمبادرات، يبذل الصندوق كل ما بوسعه لتفعيل دور الجهات الحكومية وقطاعات الصيد والشحن البحري، وغيرهم من الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات الفورية لحماية الحيتان والحفاظ على موائلها.

ويعد الحد من وقوع الحيتان في شباك الصيد من نقاط التركيز الرئيسية في حملة الصندوق الدولي للرفق بالحيوان، حيث قد يتسبب ذلك أحياناً بغرق السفن ومن عليها وأذية الحيتان بشكل كبير، إذ قد تموت جوعاً في حال بقائها لفترة طويلة مقيدة بحبال الشباك. وتشير الإحصائيات إلى أن 85% من هذه الحيتان وقعت لمرة واحدة على الأقل في شباك الصيد.

وشهد العام الماضي تعاوناً مستمراً بين الصندوق الدولي للرفق بالحيوان مع مؤسسات قطاع صيد الأسماك في المنطقة، وشركات تصنيع التقنيات المستخدمة تحت الماء للتشجيع على اعتماد معدات صيد لا تحتوي على حبال. وستسمح تقنيات الصيد الجديدة التي لا تضم حبالاً عمودية تصل إلى سطح الماء، للحيتان بالمرور بأمان في موائلها الرئيسية. وبالتالي المحافظة على سبل عيش الصيادين المحليين وعلى الحيتان أيضاً.

يشجع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان القطاعين الخاص والحكومي وغيرهم من أصحاب المصلحة والجهات المعنية لتبني واعتماد وسائل وتقنيات جديدة للحد من المخاطر التي يسببها البشر لهذا النوع من الحيتان المهددة بالانقراض. من خلال العمل الشامل، وجهود الدعم والتعاون والتشجيع على استخدام الابتكارات التكنولوجية، سيحرص الصندوق على قيادة جهود كفيلة بالحفاظ على هذا النوع الحيتان المهددة للانقراض للأجيال القادمة.

ويبذل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان كل ما بوسعه لتفعيل دور الجهات الحكومية وقطاعات الصيد والشحن البحري، وغيرهم من الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات الفورية لحماية الحيتان والحفاظ على موائلها.

▶ حوت شمال الأطلسي يعوم في مياه خليج سانت لورانس، كندا.

▶ حوت شمال الأطلسي في مياه خليج فندي، نيوبرونزويك، كندا.

حماية الحياة البحرية من تلوث الضجيج تحت الماء

أصبحت الحياة في المحيط صاخبة وتعج بحركة السفن، حيث يهدد التلوث بالضجيج تحت الماء نتيجة الأنشطة البشرية أكبر نظام بيئي في العالم. ولعل هذا النوع من التلوث أقل شهرة من التلوث البلاستيكي لكونه غير مرئي، وينجم هذا التلوث السمعي من عمليات البناء والمسوحات الزلزالية وأجهزة السونار العسكرية وحركة الشحن التجاري في المناطق التي تتغذى وتتكاثر فيها الحيتان، والتي ينجم عنها تغيرات خطيرة على منظومة الحياة تحت الماء بالنسبة للكائنات البحرية في مختلف أنحاء العالم.

وبالإضافة إلى زيادة مستويات الضجيج تحت الماء، فإن السفن التجارية سريعة الحركة تصطدم في كثير من الأحيان بالحيتان، ما قد يتسبب بمقتلها أو إصابتها بجروح بالغة، فضلاً عن الكميات الكبيرة من غازات الدفيئة التي تنبعث منها، ما يعرض الكوكب ككل للخطر. وهذه جميعها مشاكل مترابطة ولها آثار سلبية على عدة جوانب، لذا التزمنا بالعمل الجماعي في مختلف القطاعات والدول لوضع معايير أفضل ومواءمة المصالح. وانطلاقاً من ذلك، يعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان على معالجة التحديات الطارئة المتعلقة بصحة الحيوانات وحمايتها في إطار قضايا عالمية تؤثر بشكل رئيسي على حياة الإنسان.

ونركز حالياً على تضافر الجهود الجماعية والتركيز على قطاع الشحن البحري، أكبر مصدر للتلوث بالضجيج في المحيطات، حيث تشير الأبحاث الحديثة إلى أن الانخفاض المعتدل في سرعة جميع السفن التجارية يمكن أن يعود بالعديد من الفوائد البيئية: خفض مستويات الضجيج تحت الماء، والحد من خطر اصطدام السفن بالحيتان، وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة. إذ أظهرت الدراسات أن خفض سرعات سفن الشحن في مختلف أنحاء العالم بنسبة 15% يمكن أن يقلل الضجيج تحت الماء من عمليات الشحن بنسبة تصل إلى 50%.

خفض سرعات سفن الشحن في مختلف أنحاء العالم بنسبة 15% يمكن أن يقلل الضجيج تحت الماء من عمليات الشحن بنسبة تصل إلى 50%.

▲ أنثى حوت أحدب برفقة صغيرها.

التعاون لإحداث تأثير ملموس في أيسلندا

منذ أن استأنفت أيسلندا صيد الحيتان التجاري في عام 2003، بدأ الصندوق الدولي للرفق بالحيوان بالعمل مع شركائه في أيسلندا للتوعية والتشجيع على حماية أكبر الثدييات البحرية في النظام البيئي البحري.

ساعدت حملتنا التي أطلقناها في أيسلندا على رفع مستوى الوعي بين السياح والمواطنين في أيسلندا، ما ساهم بخفض مستوى استهلاك لحوم الحيتان وتبني الكثير من الأشخاص لموقف حازم تجاه ضرورة الحفاظ على الأحياء البحرية.

وكان لحملتنا الهادفة لوقف صيد الحيتان أثر كبير، حيث كان عام 2019 هو أول عام يخلو من أي عمليات صيد للحيتان في أيسلندا منذ عام 2003. وبذلك أثبت النهج الإيجابي الذي تبناه الصندوق فعاليته بتحقيق نتائج حقيقية على أرض الواقع.

2019 هو أول عام يخلو من أي عمليات صيد للحيتان في أيسلندا منذ عام 2003.

إنهاء عمليات صيد الحيتان في أعالي البحر

شهدت السنة المالية 2019 تقدماً كبيراً في حملتنا لوقف صيد الحيتان في المياه الدولية. ففي ديسمبر 2018، أعلنت اليابان أنها ستوقف صيد الحيتان في أعالي البحار حول القارة القطبية الجنوبية وشمال المحيط الهادئ. ولأول مرة منذ بدء صيد الحيتان لأغراض تجارية، توقف صيدها في المياه الدولية في نصف الكرة الجنوبي، لينتهي بذلك عصر الخداع والالتفاف على القوانين بصيد الحيتان لأهداف علمية وبحثية.

فهذه الانتصارات التي تم تحقيقها بجهود كبيرة هي إنجازات رئيسية لحملة الصندوق الدولي للرفق بالحيوانات الهادفة لإيقاف صيد الحيتان. ومع ذلك، لا يزال هناك من يصطاد الحيتان في المياه الساحلية لليابان. ولكن هناك أمل أيضاً لإيقاف ذلك، بفضل النمو المطرد لقطاع مشاهدة الحيتان في اليابان، حيث توفر الحيتان الحية قيمة حقيقية للمجتمعات الساحلية في أنحاء الدولة، ما يساعد على بناء عالم أفضل للحيوانات والبشر. ويواصل الصندوق خارج اليابان ومن خلال مكاتبنا حول العالم العمل بشكل وثيق مع الحكومات النشطة في اللجنة الدولية لصيد الحيتان لوضع خطة عمل لحماية الحيتان بشكل فعال في القرن الحادي والعشرين.

▲ ذيل حوت شمال الأطلسي في خليج فندي، نيوبرونزويك، كندا.

السياسات الدولية

عندما نتحدث في الصندوق الدولي للرفق بالحيوان عن الموائل الآمنة للحيوانات، نحن نعني أكثر من مجرد تأمين المكان أو المساحة المخصصة لها. فإذا لم يتم حماية الحيوانات وموائلها بالقانون والسياسات، لا يمكننا ضمان أمن هذه الأماكن مع مرور الوقت. ولهذا السبب ينشط الصندوق في العمل على تحقيق ذلك على المستويين المحلي والدولي.

شارك الصندوق الدولي للرفق بالحيوان منذ فترة طويلة في إبرام الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف مثل اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (CITES)؛ واتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة (CMS)؛ واتفاقية التنوع البيولوجي (CBD)؛ واللجنة الدولية لصيد الحيتان (IWC)، والاتفاقيات والمؤسسات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة بحماية البيئة والحيوانات. ونحرص دائماً على إرسال ممثلين إلى الاجتماعات المتعلقة بهذه الاتفاقيات للتأكد من أن قراراتهم تخدم مصالح الأحياء في العالم.

تأمين الحماية القانونية للأنواع المهددة بالانقراض

بالإضافة إلى التقدم الكبير الذي أحرزناه في الاتفاقيات الدولية بخصوص إيقاف صيد الحيتان (يرجى مراجعة قسم حماية الأحياء البحرية)، تم تحقيق العديد من النتائج الهامة الأخرى في اجتماعات الاتفاقيات الدولية خلال السنة المالية 2019.

في أكتوبر 2018، اجتمعت اللجنة الدائمة لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، وهي اتفاقية للأمم المتحدة تنظم التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات ومنتجاتها. ويعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان منذ عدة سنوات لتضمين التجارة غير القانونية في الحياة البرية عبر الإنترنت في المجالات التي تُعنى بها الاتفاقية. ووافقت اللجنة الدائمة على تقديم توصيات خلال مؤتمر التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض حول الجرائم السيبرانية بحق الأحياء البرية.

كما شهد اجتماع اللجنة الدائمة للاتفاقية تقديم مقترحات جديدة لإدراج 18 نوعاً آخر من أسماك القرش والأسماك الرقطية ضمن الأنواع المهدَّدة بالانقراض التي تشملها الاتفاقية، لضمان استدامة أي تجارة في منتجاتها، على أن يتم مناقشتها في مؤتمر التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض.

نظراً لأهمية دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كمنطقة عبور (ترانزيت) لجزء من الحياة البرية أو مكوناتها أو سوقاً لها ولأهمية الدور الممكن لهذه الدول أن تلعبه في اتجاهات سير المقترحات والقرارات التي تناقش في مؤتمرات الأطراف لإتفاقية السايتس، ونتيجة للعلاقات الجيدة التي بناها IFAW على مر السنين في المنطقة وحول العالم ، لهذه الأسباب يعمل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان IFAW على عقد لقاءات خاصة تسبق مؤتمرات الأطراف وذلك مع نقاط اتصال الـ CITES والهيئات المعنية بتنفيذها بهدف التشاور وتبادل الآراء حول القرارات والمقترحات وتزويدهم بآخر المستجدات العلمية التي تتعلق بأولويات الصندوق الدولي للرفق بالحيوان التي ستطرح في المؤتمر. وهذا ماحصل في 11 مارس 2018 في عمان – الأردن، حيث تم عقد اجتماع ماقبل COP18 مع ممثلي السلطات الإدارية لإتفاقية السايتس في 21 دولة وذلك بالتعاون مع مع مؤسسة الأميرة علياء وشركاء آخرين مثل جمعية الحفاظ على الحياة البرية، ومؤسسة فرانز فايبر والجمعية الملكية لحماية الطبيعة، ولابد من الإشارة إلى الدور الذي لعبه ممثلي هذه الدول في دعم العديد القرارات ذات الأولوية بالنسبة ل IFAW والتي مرت بنجاح وأدت إلى رفع مستوى حماية العديد من أنواع سمك القرش والحيوانات من بينها الزرافة والفيلة ووحيد القرن والقطط الكبيرة وظبي السايغا وكلب الماء والقضاعة والسلاحف وخيار البحر.

في نوفمبر 2018، شارك IFAW في مؤتمر الأطراف الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) في شرم الشيخ، مصر حيث أطلق الصندوق الدولي للرفق بالحيوان تقرير حول الرفق بالحيوان ورعاية المجتمعات المحلية ضمن فعاليات الحدث الجانبي الذي أقامه الصندوق .

تسهم مشاركتنا في المنتديات والمؤتمرات والفعاليات المذكورة أعلاه والعلاقات الاستراتيجية التي نطورها عبر تعاوننا مع الحكومات والمؤسسات في أنحاء العالم، بترسيخ مكانة الصندوق الدولي للرفق بالحيوان كشريك موثوق به، بالإضافة إلى تمكيننا من استعراض حلولنا أمام صناع القرار الحكوميين الذين يقدمون التمويل ويصدرون القرارات السياسية.

الحدث الجانبي الذي اقامه الصندوق الدولي للرفق بالحيوان في مؤتمر الأطراف الـ 14 لإتفاقية التنوع البيولوجي في شرم الشيخ - مصر

©IFAW

البيانات المالية

تشمل قائمة الجهات المانحة والداعمة للصندوق الدولي للرفق بالحيوان أفراداً وشركات ومؤسسات ومجتمعات وحكومات. وهذا العمل الدؤوب الذي نبذله والإنجازات التي نحققها هي بفضل دعمهم المستمر لنا. وهنا نعرب عن خالص شكرنا لجميع أولئك الذين قدموا الدعم لنا وشاركونا رؤيتنا لحماية الحيوانات والمساعدة في ازدهار حياتها وحياة الإنسان.

البيانات المالية

لمحة خاصة على الصعيد العالمي وحسب الدول.

برنامج الأولويات في الولايات المتحدة الأمريكية

1 يوليو 2018 - 30 يونيو 2019

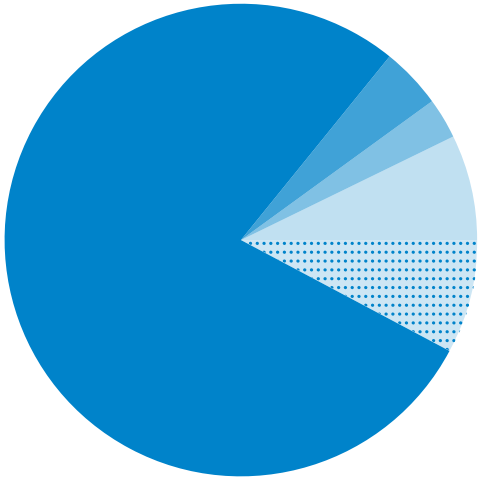

- الحفاظ على المساحات الطبيعية 8%
- الجرائم ضد الحياة البرية 78%
- إنقاذ الحياة البرية 4%
- التفاعل مع المجتمع المحلي 3%
- حماية الأحياء البحرية 7%

برنامج الأولويات العالمي

1 يوليو 2018 - 30 يونيو 2019

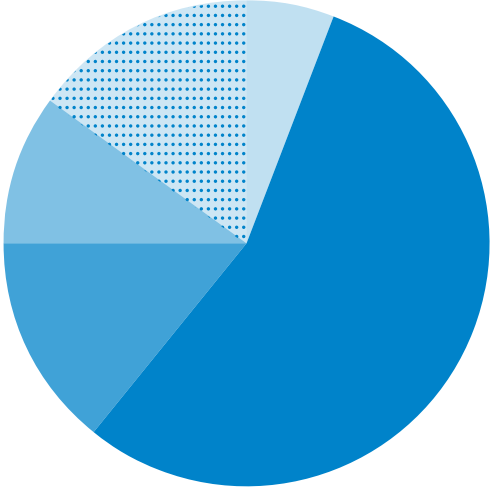

- الحفاظ على المساحات الطبيعية 15%
- الجرائم ضد الحياة البرية 55%
- إنقاذ الحياة البرية 14%
- التفاعل مع المجتمع المحلي 10%
- حماية الأحياء البحرية 6%

البيانات المالية الإجمالية

البيانات المالية الإجمالية غير المدققة * للسنوات المنتهية في 30 يونيو 2019 و2018
الأرقام أدناه بآلاف الدولارات الأمريكية

بيان الوضع المالي

الأصول	2019	2018
السيولة النقدية وما يعادلها	15,835	25,377
مصاريف مدفوعة مقدماً وأصول حالية أخرى	11,889	13,304
الأصول الثابتة، صافي	18,749	18,007
الاستثمارات	59,101	58,947
إجمالي الأصول	105,574	115,635

التزامات مالية	2019	2018
مدفوعات مستحقة والتزامات حالية أخرى	11,365	10,012
فواتير مستحقة	10,961	11,413
إجمالي الالتزامات	22,326	21,425
صافي الأصول	83,248	94,210
إجمالي الالتزامات والأصول	105,574	115,635

بيانات الأنشطة

الإيرادات	2019	2018
مساهمات الجهات الداعمة	51,839	52,867
الوصايا	16,298	24,502
الخدمات والمنتجات المتبرع بها	30,290	23,329
الاستثمارات ومصادر دخل تشغيلي أخرى	3,630	4,448
إجمالي الإيرادات والأرباح وأشكال الدعم الأخرى	102,056	105,146

النفقات	2019	2018
إجمالي نفقات البرنامج والنفقات التشغيلية	111,626	97,774
زيادة (عجز) الإيرادات أمام النفقات	(9,570)	7,372

* يتم إعداد البيانات المالية لكل قسم تابع للصندوق الدولي للرفق بالحيوان وفقاً لمبادئ المحاسبة المحلية، ويتم تدقيقها بشكل منفصل. يتم إعداد ملخص الإيرادات/النفقات على أساس المبادئ المحاسبية الشبيهة بتلك المستخدمة في الولايات المتحدة.

مخصصات النفقات التشغيلية والبرامج الخاصة بالصندوق الدولي للرفق بالحيوان

السنة المنتهية في 30 يونيو 2019

المؤسسة	الموقع	البرامج ودعم البرامج	التبرعات
International Fund for Animal Welfare, Inc.	الولايات المتحدة الأمريكية	90.0%	10.0%
International Fund for Animal Welfare IFAW in Action	المملكة المتحدة	100.0%	0.0%
International Fund for Animal Welfare (IFAW)	المملكة المتحدة	83.7%	16.3%
International Fund for Animal Welfare Inc./ Fonds international pour la Protection des animaux inc.	كندا	83.4%	16.6%
Stichting IFAW (International Fund for Animal Welfare)	هولندا	87.4%	12.6%
IFAW Internationaler Tierschutz-Fonds gGmbH	ألمانيا	81.5%	18.5%
Fonds International pour la protection des animaux (IFAW France)	فرنسا	70.8%	29.2%
International Fund for Animal Welfare (Australia) Pty Limited	أستراليا	75.4%	24.6%
International Fund for Animal Welfare NPC	جنوب أفريقيا	92.6%	7.4%
International Fund for Animal Welfare Limited	زامبيا	100.0%	0.0%
International Fund for Animal Welfare (IFAW) Limited	مالاوي	100.0%	0.0%

إجمالي الإيرادات والأرباح وأشكال الدعم الأخرى

1 يوليو 2018 - 30 يونيو 2019

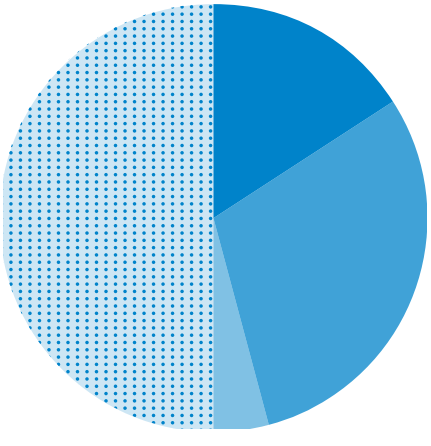

الإيرادات/ النفقات - الولايات المتحدة الأمريكية

الأرقام أدناه بآلاف الدولارات الأمريكي للسنوات المنتهية بتاريخ 30 يونيو 2019 و2018

الإيرادات	2019	2018
مساهمات الجهات الداعمة	25,739	21,257
الوصايا	2,559	3,684
الخدمات والمنتجات المتبرع بها	26,022	21,277
الاستثمارات ومصادر دخل تشغيلي أخرى	1,878	2,499
إجمالي الإيرادات والأرباح وأشكال الدعم الأخرى	56,198	48,717

النفقات	2019	2018
البرنامج	48,277	38,393
التبرعات	5,743	4,855
الدعم الإداري	3,146	2,445
إجمالي نفقات البرنامج والنفقات التشغيلية	57,166	45,693
زيادة (عجز) الإيرادات أمام النفقات	(968)	3,024

الصندوق الدولي
للرفق بالحيوان

التقرير السنوي للسنة المالية 2019
الولايات المتحدة الأمريكية

المقر العالمي
16th Street NW 1400
Washington, DC 20036
الولايات المتحدة الأمريكية

1+ (202) 536-1900
info@ifaw.org

مركز العمليات الدولية
Summer Street 290
Yarmouth Port, MA 02675
الولايات المتحدة الأمريكية

1+ (508) 744-2000
info@ifaw.org

أستراليا
بلجيكا
كندا
الصين
الإمارات العربية المتحدة
فرنسا
ألمانيا
كينيا
مالاوي
المكسيك
المغرب
هولندا
جنوب أفريقيا
المملكة المتحدة
الولايات المتحدة الأمريكية
زامبيا